كتا علم الفروسية

B

B ٣

٢٨٩٩

كتاب الفروسية برسم الجهاد

برسم خزانة
المقام الشريف العالي الناصري
سيدي محمد نجل المقام الشريف
خادم الحرمين الشريفين مولانا السلطان
الملك الأشرف أبو النصر
قايتباي عز نصره

وما لعبد الله المجاهد من العباد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى في حق المجاهدين في سبيل الله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون وقال تبارك وتعالى ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وقال
سبحانه وتعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم
الفائزون وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون واما الحديث

فقد روى انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
ولو ان له ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى
الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة اخرجه مسلم
والبخاري وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها اخرجه
البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رجلا اتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل
قال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال
مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره
اخرجه البخاري ومسلم **خطبة** الحمد لله الرحيم الغفار

الكريم القهار مقلب القلوب والابصار عالم الجهر
والاسرار احمده حمدا دائما بالعشي والابكار واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب
النار واشهد ان محمدا نبيه المختار ورسوله المجتبى من اشرف
نزار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وازواجه المصطفين
الاخيار صلاة دائمة باقية ببقاء الليل والنهار

الباب الاول من كتاب الفروسية

في ركوب الخيل والنزول بالرمح وهو ان تاخذ العنان
بيدك اليسرى مع القربوص ورمحك بيدك اليمين قد اخذت
منه على اقل من قامة وبسطة وقد قصرت عنانك في كفك
من الجانب اليمنى ليتمكن راس فرسك قليلا ولا تكثر فيدور عليك

ولا يمكنك من جانبه وركابه فان دار عليك ودنا منك متى
لم تقصر عنانك كما وصفت لك اضطرب وبعد عنك
ولم يمكنك ركوبه ولا ترجع تستمكن منه ولا سيما مع الرمح
والسلاح واذا وقفت للركوب فقف عند ركابه وقوفا
قليلا ولا تتقدم في الوقوف عند يد فرسك فان ذلك عيب
استقبحوه ثم تضع رجلك في الركاب واتكي به على رمحك
واركب فاذا استقللت راكبا فاحسن ركوبك

الباب الثاني في المناصب الحربية

هذا ما تقدمت به الابطال من الحرب الشديد والفعل
الاكيد والطعن بالطويل والضرب بالقصير والمقابلة
بالسنان والملتقا في حومة الميدان والتنطيل مع الاقران

عند اجتماع الخصوم والفرسان قال ناقل هذه الفروسية
والمنازلة مع الفرسان والاجتماع مع الاقران اذا التقا
الخصمين قابله زجرا واطلبه قهرا ولا تقصده جهلا
وجاوله وخاطبه وخارجه فان همز جواده عليك وطلبك
فلا ترتم عليه وان قصدك بالطعن الحجازي فلا يكن تبطيلك
له الا تقويم وان قصدك بالطعن الروماني فلا يكن تبطيلك
له الا تسريح فاذا ابطلت هذه الطعنتين فاخرج خصمك
عنك وتكون انت قد استظهرت عليه في كل الوجوه
قال ناقل هذه الفروسية الطعن يكون طعنين والتبطيل
ما بين تبطيل فتريد تكون الطعنتين توازن ما بين تبطيله
ان كنت رماح فارس الخيل تلتقى الاسنة برمحك وانت مقبل

عليها قال ناقل هذه الفروسية وذكر في الكهرد الصغير
والكهرد الكبير راس معركة الميدان والناورد الصغير
وذكر في الناورد الكبير والمقابلة والمقلوبة والمجاولة
والمنصوبة قال تريد تعرف المفارقة والملازقة
والمخارجة والمضايقة والكر والفر والهزل والجد
والاخذ والرد والطلوع والنزول والمقابلة مع كل
خصم فاذا عرفت معنى هذه الاشاير هان عليك كل صعب
شديد وتريد تعرف ايش حد وايش مبدا وتريد تعرف
المقابلة مع كل خصم ومعنى وايش طلبه ومقصوده ومنتهاه
وتريد تعرف الرمي من المناصب الحربية والرمي من
المناصب العلوية ورمي الفارس والفرس قال بدر الدين

حسن الرماح في علم الفروسية ونقل عن آبائه واجداده
في معركة رأس الميدان وقال ما يصل هذا العلم الا لعالم
علم الفروسية مثل ان يكون الانسان عالما في الدين
والتقوى والعلم بالتعلم وما جا احد من بطن امه معلم
قال الله تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيأ وجعل لكم السمع والابصار والافيدة لعلكم
تشكرون وقال تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحي
اليهم فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
تبارك وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب وهذه صنعة الملك العزيز
القدير لان ما كل من ركب الفرس يقول انا فارس يريد

يكون صبورا عند الكر والفر اذا اشتد الكرب ويكون
عارفا بالدخول والخروج ويكون منيع الجانب خبيرا بالمضارب
اذا التقت الابطال بالابطال والرجال بالرجال وانقلبت
الدنيا باهلها يا ايها الفارس الكمي والبطل الحمي قد رضي الله
عنك وملائكته والانبياء ومحمد صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وارض عن اصحابه ابي بكر
الصديق وعمر الفاروق وعثمان وعلي فارس الاسلام اية الله
وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف
وابي عبيدة بن الجراح امين هذه الامة وارض يا رب عن
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا رب العالمين قال
المؤلف لهذه الفروسية والدليل تريد تعرف معنى كل

كل شيء وقلبك صافي من الغل والحسد فقد صح لك
كل شيء وتريد تعرف معنى هذه الفروسية ومقصودها
فسلم امورك الى الله تعالى وعليك بتقوى الله وطاعته واحذر
من الظن والمخالفة تنال كل شيء والله على كل شيء قدير

الباب الثالث في الحروب وعلم الفروسية

قال الاستاذون والفرسان في علم الفروسية وذكر في
المسايبة وما تجدد بينهم في الملازقة والمعالقة والجولان
والكهرد والناوردات وقالت الابطال اذا تقابلت انت
وخصمك في الميدان وبطلت السنان عنك وراح السنان
الذي لخصمك الى ناحية يمينه وكان سنان رمحك امامك
والعقب للخصم فلا يكن تبطيلك الا بالعقب الذي لك
في طول الرمح واوهم انك تضرب بعقب الرمح ثم ارمي
رمحك على صدره واجمع عنان فرسك في خروج جواده عنك
بسنانه عنك على زردمته ويكون قبض يدك فوق الرمح ثم
تقوم في الركابين وتلزمه نايم على كفل فرسه ان شئت ارميته
وان شئت خليته

الباب الرابع

قال الاستاذون والفرسان في اول قولهم ومنتهاه
ان كسر الرمح في الخصمين اليمين والشمال اذا عبرت
انت وخصمك في الجولان وارمي لك في القربوص واراد
رميك واردت انك لا تدور معه بل انقل رمحك ليدك
الشمال واقبض بيدك اليمين سير الركاب واقف وعينك
لخصمك فانه ينكسر رمحه وان ارمي لك من على الشمال

فامسك بيدك الشمال سير الركاب واقف وعينك
لخصمك لا ينكسر رمحه بحد الدبوس فاذا كان عينك له
ان جاك تخرج منه بحساب

الباب الخامس

قال الاستاذون في منتهاقولهم ان علم الفروسية بحر
زخار ماله قرار اذا جاولت انت وخصمك وكان فرسه
اقوى من فرسك فاخرج قدامه في المسابقة وعينك
لخصمك ورمحك له في التقويم فاذا احمل عليك وطعنك
بين كتفيك فالتفت اليه وسيب قبض رمحك اليمين
وامسك رمحك بيدك الشمال قوي وشد يدك اليمين
فوق وطوق على راس رمحه واحرف شمال فانه ينكسر
رمحه فاذا انكسر رمحه حط يدك في قايم السيف واعطيه

فانه يعبر عليك بانكسار رمحه وقوة فرسه فلا يكن لك
جواب الا السيف او الدبوس واذا لم تفعل هذا
خذ رمحك سريعا واخرج قدامه وقد كسرت رمحه والله
اعلم

الباب السادس

قال الاستاذون في علم الفروسية وذكروا في الجولان
وما بعده من المسابقة اذا اخرجت انت وخصمك في
المسابقة وانت تطعن وهو يبطل فاذا حملت عليه وهو
يبطل فلا تطعنه بل اذا صدمته اضرب برمحك على رمحه
ضربا قويا فهو يقع من يده فاذا لم يقع والا اعبر برمحك
بين رمحه وركابه فان اخرج رمحه من ذلك الموضع
واخرج رجله من الركاب اعبر برمحك في الركاب

إلى بين يدي فرسه واحرف قليلاً فإنّ يده تنقصف ويقع
فرسه سريعًا

الباب السابع

قال الاستاذون في أول قولهم ومنتهاه انّ الفروسية
بحر جاير وفيه الطعن في الخارج إذا طلبك خصمك
وطلبته وخرجتم في الميدان ارمي التبطيل وانت في
بيت الطعن وهزه بالطعن ولا تطعنه واعد عليه
ولا تركن إليه واضرب برمحك على رمحه ضربًا قويًا
بحيث أن يخرج الرمح الذي له من يده فإن كان
رمحه ما يخرج من كفه والا سق معه إلى رأس الميدان
وان اردت ان تحرف أحرف شمال برمي تبطيل واخرج
وان كان هو تحرف شمال ارمي رأس رمحك

لاخذ العنان واعمل فروسيتك معه وان طعنك وانت
تبطل فلا يكن تبطيلك في المسابقة الا بعقب الرمح الذي
لك فانه ان طعنك وبطلته بعقب الرمح راح رمحك إلى
قدام وانقلب السنان اليه من تحت بقبضات مقلوبة
بأحراف يمين فان بطلك احرف شمال وارمي واومي
بتبطيلك وارفض عليه واطلبه بطعن كذاب وارمي
رأس رمحك بين العرقوبين واجمع رأس فرسك
واركب قفاه فانه يقع هو وفرسه سريعًا

الباب الثامن

قال الاستاذون والفرسان الاوايل ممن
سبق في علم الفروسية اذا استبت في الميدان وطلبك
خصمك انظر اليه واعبر معه في الجولان واخرج من

المسايبة فاذا طلبك احرف عليه يمين وسنان رمحك الى
وجه فرسه طعن في حلقة اللجام وقم في الركاب وشيل
يدك فوق واحترز من طعنه وتبطيله بقبضك وترجع الى
سياقة الفارس فاذا عبر اللجام من حلقته في رأس الرمح فانه
يشب به ويقلب الفارس من ظهره والنصر لمن يشا الله

الباب التاسع

قال الاستاذون والفرسان اذا جاولت مع خصمك
في الميدان ودخلتم في الجولان وحما جواده عليك
صدما فلا تطلبه وقف وانظر اليه كيف ما طلبك
بالطعن اعبر للطعن بصدر رمحك فان رايته ثقيل عليك
فاخرج قدامه في المسابقة فاذا طلبك بالطعن وانت

قدامه اخرج عليه واحرف يمين بالطعن في منخر فرسه فاذا
تقابلت الرمحين هناك يبان فعلك والنصر لمن يشا الله فان
سبقك وارمى لك الرمح لاخذ العنان فلا تتخبل فان تخبلت
ارمى لك في اللجام واخذ العنان من رأس فرسك ولا لك
وصول اليه بالطعن فحينيذ يكون جنانك ثابت وعزمك
قوي اذا اشتغل خصمك بجوادك اشتغل انت بخصمك
على شرط ان لم تبادره بهذا الفعل والا رحت مثل ما راح
امس والله اعلم

الباب العاشر

قال الاستاذون من ارباب الفروسيه ان المناصب
الحربية تحتاج اليها الفارس في ساير المحاربة والمقابلة
وتكررت قول الفرسان وجميع الاستاذين صحت الاشاير

المعروفة في الحرب يوم الطعن والضرب وذكروا ان
الكهرد الكبير هو الجولان والجولان في الفروسية صحيح
وهذا فارسين في الجولان في اعتراك ومقابلة وصدم تحير
الاوهام اختلفت بينهما طعنتان كان السابق منهما الطعن
العلوي ولا يرد الطعن العلوي الا الارض وطلب الآخر
وجه الجواد فكان الفوقاني اسبق الى الارض والجواد اذا
جاه الطعن في وجهه يشب ويرد والطعن الفوقاني
ماله الا الارض قال الاستاذون في تفريع علم الفروسية
ان المجاولة هي المبادرة وفيها المناصب الحربية الفوقانية
والتحتانية

الباب الحادي عشر

قال الاستاذون فاما المناصب التحتانية قالوا الفرسان

اولها اللبب قالوا الابطال فكيف الدخول فيه والخروج
منه قالوا الفرسان اعبر في الجولان واحذر من ابواب الخدع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ولا خدع
الا خدع الحرب ومناصبه رمي الى الارض فمن خلص نفسه
من المناصب اذا ركبت عليه فهو الفارس اذا رمى لك خصمك
في اللبب وانت معه في المجاولة فتخليصه هين اذا قدرت عليه
اشتغل خصمك باللبب واراد ان يحرف عليك اطعنه
في وجهه يرد عن الجواد

الباب الثاني عشر

قال الاستاذون اعلم ايها الطالب لهذا الفن الغريب
ان المناصب التحتانية من جملتها البرد اذا اراد الخصم
ان يدور معك فاعلم انه لمنصب يريد ان يغلبه معك في

البردم لم يرميك اذا لم يقدر يوصل اليك الطعن فهو
يحيل عليك بمنصب اذا جال معك ولم يستظهر له شي اعبر
عليه بالطعن الكذاب فاذا اشتغل بتبطيلك اركب قفاه
وارمي له في البردم ولا تدور عليه بل طول رمحك على
فخذ فرسه فمتى اخرف هو فرسه وقع هو وفرسه وان
ساق الى قدام نهيا او التفت اليك بالطعن في وجهك
ولا ترجع تلحقه

الباب الثالث عشر

قال الاستاذون ارباب المناصب ان الحرب فنون
في المقابلات والعيون ناظرة بين الرابح والمغبون
فاذا اصطدمت الفارسين صدما وتقابلت انت وخصمك
بالطعن السوي ومد اليك سنان رمحه ومديت اليه
سنان رمحك يقع بينكما طعنتين مختلفتين فايهم كان
المنتظر لخصمه اخذ طعنته بصدر رمحه ووصل لخصمه
الطعن بلا كلفة والعاقل العارف يفهم الاشاير ومقدارها
ويترحم على من اباحها

الباب الرابع عشر

قال الاستاذون ونقلوا في علم الفروسية ان المقابلات
كلها ما هي سوا تتفرق على انواع لكل مقابلة تدبير على
انواع متفرقة منها في الكهردة ومنها في المقابلة ومنها
في المجاولة ومنها في المغالقة ومنها في الترس والرد وكل
من قال ان هذه الاشيا كلها سوا فهو لا يعلم من
هذا العلم شيا فهذه المغالقة أيمن افترعنها جاه
الطعن سوا وقالوا الفرسان اي من عبر الطعن بالصدم

والتبطيل فهو الطاعن في الصدور وهو السابق واذا اصاب
الطعن فلا يفيد التبطيل والاحتراص في كل الوجوه خير
والنصر لمن يشا الله

الباب الخامس عشر

قال الاستاذون والفرسان وذكروا ان الناورد صحيح
والمقابلات والطعن والتبطيل في المقابلات ويتفرع
المقابلة على كل شيء مليح من النكت الحربية فالعاقل يفهم
على قدر ما يتعقل

الباب السادس عشر

قال الاستاذون والفرسان في الناورد والمغالقات
في تعبير الطعن من فوق الفارسين قالوا اذا اصطدمت
الفارسين فكل منهما يطلب الرمح على الاخر فكيف يكون
الصدم له ربح او خسران بين الفارسين قالوا الفرسان
اذا تقابلوا في الناورد واقترعوا الرمحين من الفارسين
ايهم كان اصبر وكان رمحه فوق رمح خصمه تعين له
الطعن والتبطيل الاوفر فان عبر رمحه عنك صار رمحك
مستقبلا الى وجهه لان رمحك اذا كان على صدر رمحه
ضرورة ان الرمح التحتاني مغلوب في كل الوجوه هكذا
ذكروا الاستاذون والابطال الاوايل وذكروا
ان الحرب اربعة وعشرين قيراطا منها ثلاثة وعشرين
قيراطا في التبطيل والاحتراص والثبات والصبر
وقيراط في الطعن فابصر كيف تكون ايها الفارس في
التبطيل اكثر من الطعن

الباب السابع عشر

من تصنيف الاستاذ الاجل المجاهد المرابط في سبيل الله

الذي شهد الوقايع واحوالها واتقن صنعة الكهردين
والناوردات سيف الدين طقز احد مماليك المقر
العالي الشمسي شمس الدين نايب حلب المحروسة قال
الاستاذ اذا كنت انت قدام وجا خصمك من خلفك
بقبض الروماني فيكون عملك انك ترمي رمحك تبطيل
الى خلفك اكثر من ثلثيه فاذا قرب اليك راس رمحه
وصار عند كتفك بطل رمحه وسيخ رمحك فما تخطي صدره
ابدا ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر

قال الاستاذ اذا كنت انت خلف تطعن بالروماني خلي
خصمك تخرج قدامه واحذر ان تجي من خلفه بل ادخل
من على يمينه واطعنه فاذا ابطلك سرح عقب رمحك الى
الشمال لا يسيحك فان سيحك فبطل عليه رمحه وان لم يسيحك
اطعنه بعقب الرمح فانك ترميه

الباب التاسع عشر في المطاردة

قال الاستاذ اذا كان خصمك
قدام خذ رمحك على يدك اليمين وانت مشدد خوارزمي
متحصل على التبطيل خلي خصمك تخرج قدامك والحقه
واعبر اليه مجانبة واحذر تجيه من خلفه واذا عبرت
اليه مجانبة فتطعنه وهو يبطل فهو يقرع رمحك فتقرع
انت رمحه وادخل فيه مقصرا رمحك واطعنه فانك
ما تخطي ان شا الله تعالى وهو من افخر ابواب الفروسية
والمحاربة والله الملهم للصواب

الباب العشرون

قال الاستاذ نجم الدين ايوب الرماح اذا قاتلك

الفارس وقاتله وجاولك وجاوله لازقه وخارجه
ولا تهجم عليه ولا تخف منه واهمز جوادك عليه ولا تخف
وجاوله وخاطبه وجول يمين وشمال وان ارمى لك
راس الرمح بين القربوصين واراد ان يدور عليك
ويكبك الى اديم الارض فما يكون جوابك له ان كان
الرمي الذي ارمى لك قدام فاطلب يمين مع كفل فرسه
وان كان الرمي للشمال فاطلب يمين فرسه فان كان
هو لم يعرف تبطيلك والا وقع الى اديم الارض وان
دار معك وطلب كفل فرسك فخذ رمحه واخرج
عنه واطلب راس الميدان وانظر الاقران

الباب الحادي والعشرون

من المناصب الحربية رماية الفارس من طوق الجوشن قال
الاستاذ ان اردت ان ترمي خصمك من طوق الجوشن
او من الصدر اعبر في الجولان وجاوله وخاطبه وضايقه
ولاصقه وخارجه واوله بالطعن الكذاب وهما من
اسفل فان احترز من اسفل خذ رمحك اليك سريعا
وارمى راس رمحك له على الشمال فان حصلت راس
رمحك في الطوق اطلب كفل فرسه اسرع من البرق
ينزل الى اديم الارض فجول عليه يمين وشمال
واخرج بتبطيل واطلب راس الميدان

الباب الثاني والعشرون

من المناصب الحربية رماية الفارس من ازرار الجوشن

قال الاستاذ في الفروسية اذا اردت ذلك فاعبر مع
خصمك في الجولان والملازقة والمضايقة والمفارقة
والدخول بالطعن الحجازي واوهمه بكذاب واضرب
بالعقب ايهام وخذ رمحك قدام واحرف شمال
واطلب يمين وشمال واطلب الطعن في الصدر بين
الازرار فان حصلت راس رمحك بين الازرار في
الصدر مكن الرمح الي قدام اكثر من تحت الازرار
واطلب شمال فان كان هو يعرف تبطيلك والا
وقع الي اديم الارض ومعرفة تبطيله اذا دار معك
علي الشمال في الجولان فخذ رمحك واخرج طالبا
راس الميدان وانظر الاقران

الباب الثالث والعشرون

في المناصب الحربية في التبطيل مع العقب والسنان قال
الاستاذ التبطيل بالعقب والسنان روماني وحجازي
اخرج الي الميدان واطلب الاقران واطلع وانزل بتبطيل
يمين وشمال فمن تبعك اطعنه ومن طعنك ارمي له التبطيل
وارفص جوادك واخرج وارفص جوادك واعبر بطعن واخرج
بتبطيل واحرف شمال وقف راس الميدان وانظر
الاقران وان طلبك احد من الشجعان وجاك بالطعن
فبطله انت ويكون رمحك معك حجازي فان جاك
لاحق بطله بعقب الرمح فان راح عنك الرمح وجاك
لاحق اطعن منا خر فرسه يرد عنك وارفص واخرج
واحرف شمال واطلب راس الميدان وانظر الاقران

الباب الرابع والعشرون

في تبطيل الفرسان اذا اجتمعوا عليك حلقة قال الاستاذ اذا طلبوك الخصوم من كل جانب وضربوا عليك حلقة فما يكون فعلك الا ان تقوم في الركابين وتمطي في البدادين وتخرج حلقة يمين وشمال في روس الخيل فانك تشوشها وتفرقها فانظر مكانا خاليا او فارسا ضعيفا فاذا عاينت ذلك فاهمز جوادك واحرص نفسك واخرج بتبطيل يمين وشمال وخذ رمحك قدام فمن تبعك اطعن وجه فرسه ولا يكن طعنك له الا في مناخر فرسه فانه يشب ويشتغل به عنك واحرف شمال واطلع في الكر وانزل في الفر وارجع في المقابلة وتعال في المنازلة فافهم ايها الفارس هذه الاشاير

الباب الخامس والعشرون

في تبطيل الفارسين قال الاستاذ تبطيل الفارسين روماني اذا تبعك الفارسين او الفارس روماني او غيره فلا يكن استقبالك لهم وانت موليا عنهم الا ان تطعن في وجوه خيلهم او ترمي لهم تبطيلا فاذا تبعوك قوم السنان في صدورهم من خلف وانت سايق فان تبعك احد منهم در عليه وافتح له ابواب الحرب كما علمتك والله اعلم

الباب السادس والعشرون

في المناصب الحربية قال الاستاذ اذا تقابلت مع الخصوم وطلبوك بالطعن الروماني فارمي رمحك الى كفل فرسك وانظر الى سنان رمح خصمك فاذا قاربك اضرب

وسط رمحه برمحك فانك اما تكسره واما يقع من يده واما
يروح باطلا فتكون قد ركبت الكشف فان شئت ترميه
وان شئت خليه فان الطعن الحجازي ما يكون تبطيله الا تقويم
ويكون قد خرج عنك فاطلب راس الميدان وانظر الاقران

الباب السابع والعشرون

في رماية الفارس والفرس من حلقة اللجام اسرع رمية قال
الاستاذ اذا التقيت مع خصمك جاوله وخاطبه وصايقه
فاذا احتك الركاب بالركاب او هم بالطعن الكذاب
من فوق فاذا احترز من فوق خذ رمحك اليك بسرعة وارمي
راس الرمح في حلقة اللجام واطلب امام خصمك فان كان
سايقا اطلب كفل فرسه فان لم يعرف تبطيلك والا نزل الى

ادبم الارض سريعا ومعرفة تبطيله اذا دار معك في
الجولان وطلب كفل فرسك تحد رمحك واخرج واطلب
راس الميدان

الباب الثامن والعشرون

في رماية الفارس من الكرفسار قال الاستاذ اذا تجاولت
مع خصمك في الميدان فجاوله وخاطبه ولا تركن اليه ولا
تهجم عليه وخارجه فان رايت خصمك ما له معرفة
بابواب الحرب فاطلق عليه بتبطيل الرمح الذي لخصمك
وارمي راس الرمح في الكرفسار مع العنان ودر عليه واطلب
كفل فرسه اسرع من البرق فان لم يعرف تبطيلك والا نزل
الى اديم الارض سريعا وحول يمينا وشمالا واطلب راس
الميدان وانظر الاقران

الباب التاسع والعشرون

في رماية الفارس من قلادة فرسه اذا انجاولت مع خصمك
في الميدان فجاوله وخاطبه وضايقه ولازقه وخارجه
وأوهمه بالطعن الكذاب من فوق فان احترز من فوق
ارمي راس رمحك في قلادة فرسه فاذا حصلت الرمح فيها
اهمز جوادك عليه واطلب كفل فرسه اسرع من البرق فان لم
يعرف تبطيلك والا وقع الي اديم الارض سريعا فجول
يمينا وشمالا واخرج واطلب راس الميدان وانظر الاقران

الباب الثلثون

في اخذ الرمح من يد الفارس قال الاستاذ اذا انجاولت مع
خصمك في الميدان فجاوله وضايقه وخاطبه ولازقه وخارجه
وجول يمينا وشمالا واهمز جوادك عليه في المضايقة والملازقة

فان علق في المغالقة ومسك اطراف رمحك واراد ان ياخذ
الرمح منك ويريد يرميك فاذا مسك اطراف رمحك من اي
موضع يكون من قدام او من خلف فاقبض الرمح الذي له بيدك
اليمنى قبضا قويا من تحت ابطك واقبض بيدك الشمال معرفة
فرسك وارفص قدام وعينك لخصمك فانك تاخذ الرمح من يد
الفارس بقوة الله تعالى وقوة فرسك او ترمي الفارس من على
فرسه فكذلك اذا اردت ان تاخذ الرمح من يد خصمك اذا
اقبل اليك بالطعن من اي موضع يكون فاقبض الرمح الذي
لخصمك بيدك اليمين قويا كما ذكرنا لك من تحت ابطك
واقبض بيدك الشمال معرفة فرسك وارفص قدام كما ذكرنا
لك وعينك لخصمك فانك تاخذ رمحه من يده باذن الله تعالى

الباب الحادي والثلثون

في رماية الفارس من بين العرقوبين قال الاستاذ اذا اردت
ذلك جاول خصمك وخاطبه وضايقه ولازقه وخارجه واهمز
جوادك عليه فاذا صار قدامك سوق خلفه فان رايته اشتغل منك
بطّل رمحه برمحك وارمي راس رمحك بين عرقوبين الفرس
الورانية فاذا احصل راس الرمح بين قوايمة الورانية فانه
ينكب الفرس ويقلب الفارس من على ظهره فلا يكن رميك
له الا اسفل قريبا من الحوافر فان شيت ترميه وان شيت تخليه
ودر عليه بتبطيل يمين وشمال واخرج راس الميدان

الباب الثاني والثلاثون

في رماية الفارس من اللبب قال الاستاذ اذا التقيت انت
وخصمك في الجولان قابله زجرا واطلبه قهرا ولا تقصده
جهلا وجاوله وخاطبه وخارجه وحوّل يمينا وشمالا
واطبق عليه بالطعن فان بطّل رمحك اخرج بتبطيل وحوّل
يمينا وشمالا واهمز جوادك واطبق عليه وبطّل رمحه وارم
راس رمحك في اللبب واطلب كفل فرسه واهمز جوادك
واخرج اسرع من البرق فان لم يعرف تبطيلك والا وقع
الى اديم الارض ومعرفة تبطيله اذا دار معك وطلب
كفل فرسك فخذ رمحك واخرج بتبطيل يمين وشمال

الباب الثالث والثلثون

في رماية الفارس من البردم قال الاستاذ جاول خصمك
وخاطبه وضايقه ولازقه وخارجه واهمز جوادك عليه

وبطل رمحه برمحك وازم راس رمحك في البردم فاذا
درت عليه اطلب امام خصمك وراس فرسه وعينك
لخصمك فان بطل رمحك فخذ رمحك واطلب راس الميدان
وانظر الاقران والله اعلم

الباب الرابع والثلثون

في رماية الفارس من الزردمة وهو من المصرعات قال
الاستاذ اذا تجاولت مع خصمك تخيل عليه وبطل رمحه
ثم مكن رمحك من راسه على صدر الفارس من تحت زردمته
فاذا حصلت راس رمحك في زردمته اجمع عنان فرسك
واقف في خروج فرسه عنك وفي استناد عقب رمحك
على زردمته ومكن يدك ويكون قبض يدك فوق الرمح
ثم تقوم في الركابين والبدادين ثم تلزمه نايم على

كفل فرسه ان شئت ترميه وان شئت تخليه والله اعلم

الباب الخامس والثلاثون

في كسر رجل الفارس بين الساق ونصاب الدبوس قال
الاستاذ اذا اردت كسر رجل خصمك بين الساق ونصاب
الدبوس يمين وشمال تجول مع خصمك وصل عليه فان
غلق عليك في المغالقة بطل رمحه وازم راس رمحك
بين نصاب الدبوس وبين ساقه فلا يكن رمي راس
رمحك الى خلف بين الساق ونصاب الدبوس الى قفا
رجله فاذا حصلت راس الرمح اطلب امام خصمك والزم
قبض يدك الوي به فانه ينزل الى الارض وتكسر رجله
وتبطيله اهون من كل شي وهو انه اذا ارمي لك يمينا

اطلب شمالا وان ارمي لك شمالا فاطلب يمينا واضرب
علي وجهه بعقب الرمح ينزل سريعا والله اعلم

الباب السادس والثلثون

في مطاردة الاقران كان كسري انوشروان يجلس في
قبة الميدان ويخرج الفرسان يتطاردون بين يديه
ويخرج واحد الي واحد ويدعوا علي رؤس رماحهم
زعفرانا وعليهم الثياب البيض حتي اذا طعن احدهم
صاحبه بان عليه من غير انكار وكذلك كان يفعل المعتصم
والمعتضد بحضران الفارسين المشهورة من كل افق
ويجلس معهم وهم يتطاردون بين يديه وكان صاحب
الكراعة من الحكام محمد بن يعقوب الجبلي لم يلقه احد

من الشجعان الا وطعنه الجبلي وبخراسان يفعلون ذلك
بالنوبة واميرهم يامر بذلك ويخرج كل من يدعي شيا
من السلاح

الباب السابع والثلثون

في الخروج في الناورد ومطاردة الاقران للقدما مثل
محمد بن الشيطمي وابرهيم بن سلام شيوخ الاستاذين
في الفروسية ومحمد بن يعقوب الجبلي وهو احسن ما رايته
من عمل هذه الثلاثة استاذين علي اني اصلحت بعضه مع
انه لا يحتاج الي اصلاح قال الاستاذ اذا خرجت الي
خصمك تطاعنه فقصر طرادك وقف بحذاه لكن بينك
وبينه مقدار مائة وخمسين ذراعا او اقل ثم صح به حتي
يدور فاذا دار درمحه وتمطي في الدوران وتكاسل

فان وسع ضيق معه فان ضيق هو فاقف ولا تبالي ان تعمل
شيا بعد ان يكون رمحك اليه من ابن جال توازنه ولا تجريه
فيستمكن رمحه من ظهرك ولكن احبس جوادك حتى يتقدم
ثم ردد عليه فانه يجاوزك فاذا جاوزك فلا بد ان يقع بين
يديك فالقاه علي يسارك وانت خلفه وقناتك عند عرقوب
فرسه لا ترفعها اليه فياخذها ان كان فارسا او ارمي اليك
بقناته من وجه فمر اليه من الوجه ثم اطرحه علي يمينك
واهمز جوادك عليه خلفه واركض ركضا لطيفا لا تسبقه
واياك ان تعجل عليه فتسبقه فتصير بين يديه فان امكنك
ان تاخذ رمحه فخذه واطرح عنان فرسك علي معرفة فرسه
ان لم تخف ان ينازعك وادخل العنان في دراعك الايسر

واجمع

واجمع عنان فرسك بالمحبس المعروف بالكزكرة ثم اجمع
يديك في الرمح واضرب رمحه ضربة شديدة واطعنه
فان ذهب ينقل رمحه علي راسه من جانب الي جانب الي فوق
فادخل عليه في ساعة اشتغاله بالنقل واطعنه وهذا باب
مليح في الفروسية متفق عليه ولا اراه محكما تخلية عنان الفرس
اختيارا والله اعلم

الباب الثامن والثلثون

في الموازنة قال الاستاذ اذا حمل عليك خصمك وكان
من ناحية شمالك وقد اخذ رمحه ثغري فاعلم انه فارس
فاحذره فانه ارجا منك لوجه اخذ رمحه ثغري فانه متمكن
اكثر منك ومتمكن من رمحه ويمينه ومقدمه ورمحك علي
ساعدك الايسر ضيق في هذا الموضع وليس لك غير

الهرب منه الا ان تكون فارسا ماهرا تعمل بشمالك كما
تعمل بيمينك فانك تحتاج الى تثقيل العنان والمقرعة وليس
احد يحسن يعمل العنان في عصرنا هذا الا قليل من اصحاب
الرماح الطوال فاما هولاء الذين يعملون بالرماح
العسكرية ولا سيما المواكبية التى مقدار طولها عشرة
اذرع فليس احد يعمل الا بيمينه ولا يعمل بيديه جميعا
فان كنت مطبوعا على ذلك وتقلب عنان فرسك الى يمينك
وقدمت يسارك في الرمح فتغافص عنه فانه يقع بين
يديك فاضرب رمحه الى فوق او الى ناحية يمينه ولا
تضرب رمحه وانت خلفه الى اسفل لكن اضرب رمحه
الى فوق فانه يشتغل ورمحك في هذا الموضع اطول

من رمحه لتباعدك عنه ووقوعه بين يديك فجز عليه
بفرسك واحذر زرقه فانه يزرق واخرج منه
بحساب والله اعلم

الباب التاسع والثلثون

في ذكر الاحتيالات والمطاردة قال الاستاذ
احتيالات المطلوب اذا ابتليت بالوقوع بين يدي
الفارس فصرت المطلوب وصار الطالب فاطلب
منه الخلاص وحذر نفسك اشد ما تقدر عليه فاذا
قرب منك فاعطف عليه في هذا الموضع فانه يصير
قدامك وتصير انت خلفه فان جاز فاتبعه فان كان
على اليمين فانت ارجح منه ورمحك في هذا الموضع اطول
من رمحه فصمم عليه واطعنه ترميه واوصيك

ايها الفارس المجتهد اذا كنت في الاعتراك مع خصمك
وطلبك بطعنه وجاوبته انت بتبطيلة فصارت طعنةً
وذلك من غير قصد منك بل الحركة صدرت منك
فاحفظها وكذلك اذا صارت طعنة خصمك تبطيلة
الحركة صدرت منكما فاحفظها في مكانها ولو ذهبت
الي بعض وجوه الطعن واسراره وشرحها لطال
الكتاب لكني قد اظهرت منه هذه الابواب ولم
ابخل كما بخل من قبلي فانهم بخلوا وظنوا وشحوا
بوجه واحد وكان الاخ منهم يبخل علي اخيه والاب
علي ابنه يريدون ان لا يكون احد مثلهم في العمل
وانا فلا ابخل بشئ من هذا بل اسال بالله تعالى وبرسوله

من وقع كتابي هذا ايديه لا يدفع هذه الاسرار
جملتها من ليس من اهلها ولا لمن غرضه ان يفاخر
الاستاذين او يفضح به المتعلمين المجتهدين والله
المحمود علي كل حال

الباب الاربعون في المطاردة

ان حمل عليك قرنك وكان من
ناحية يمينك وكان قد اخذ العنان بيمينه مع اسفل
الرمح ويساره المقدمة علي عمل تشديد التغري لكنه
علي اليسار فاحمل عليه حينئذ ورمحك مشدد نحوه ثغري
يمنةً واحتل عليه بحيل الموازاة وخير حيلة لك في هذا
الموضع ان تعافص عنه لتصير بمنزلة الطالب وتطول
رمحك وبتقصير رمحه فتطعنه وقد انفصل حكمه والله اعلم

الباب الحادي والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ ان خرجت الي خصمك ورمحك
علي كتفك وراسه الي الهوي فاخذ يمينه ويساره فانه
يشرف من فعلك هذا علي امر عظيم وانما عز عليه حيث
راي رمحك علي كتفك فان حمل عليك وقرب منك فان
كان مسددا برمحه نحوك خراساني فاطرح انت رمحك
تعزي وادخل عليه من ناحية الخلل فانك تطعنه فان
كان مسددا اليك رمحه تعزي فسدد انت حينئذ نحوه
خراساني فانه يخلوا لك صدره ووجهه فتطعنه فاذا
تكابروا في ذلك فيحمل الفارس وخصمه الي قدام اناس
اخرين حتى يحكموا لمن يكون له الفضل والله اعلم

الباب الثاني والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ لا تخرجن لاحد حتى تتيقن
انك تقهره اما بجوادة فرسك واما بجودة سلاحك
او بفضل عملك اجمع ذهنك ولبك واترك الطيش
والغفلة واياك والبغي وادع الله تعالي ان ينصرك في
حركاتك جميعها ويلويك في الميدان ثم اركب جوادا
مطاوعا ذليلا ذكيا سليما من العيوب التي تقدم ذكرها
وخذ من الرماح اخف ما تقدر عليه ثم قس رمحك برمح
خصمك وايهما كان اطول اقطع منه حتى يكونا الاثنين سوا
ثم استوثق شد حزام فرسك وما تحتاج اليه من تقصير
العنان وتطويل الركاب وغيره من الالات التي

تحتاج الي اصلاحها وتوكل علي الله تعالي والله اعلم

الباب الثالث والاربعون

في مطاردة الاقران قال الاستاذ قف من خصمك علي مائة
وخمسين ذراعا وانظر اليه وما يفعل وتميز ركوبه وجلوسه
في السرج وانظر الي رجليه في الركابين فليس يخفى عليك
امره فان كان فارسا ماهرا جريا فاستعمل معه الحيل
واكثر الروغات وقلل المواصلة حتي تجد الفرصة
فتطعنه والله اعلم

الباب الرابع والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ اذا ميزت خصمك وعرفت
فروسيته وما هو فيه فان الفارس لا يخفى عليك فان
طمعت فيه فهيج فرسك وقفزه واحبسه وحول عليه ثم

انظر اليه ايش يعمل فان ابتدا بالحملة عليك فانظر من
اي ناحية يبتدر نحوك حتي اذا قرب منك شدد انت نحوه
من ناحية اخري حتي تلقاه في الخلل فتطعنه وان لم يبتدر
هو بالحملة وانتظر منك ذلك فاحمل عليه حينئذ
وطول رمحك وشدد نحوه علي يسارك او علي يمينك
فان هو وقف وطول رمحه اليك فاحذره ان لم يكن
لك مطمع وارجع عن يمينه وعن يساره فان هو حمل
عليك عند رجوعك عنه اطلق جري فرسك واحفظ
عنانه كانك تريد ان تحبسه حتي اذا لحقك ورمحك
علي كتفك ازرق برمحك الي خلف فانك لن تخطي
صدره او وجهه والله تعالي اعلم

الباب الخامس والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ اذا وقفت بازاء خصمك
انظر اليه ثم احمل عليه ورمحك على ساعدك وانت
مشدد نحوه فانه يحمل عليك ايضا فاذا قربت منه انقل
رمحك الى ميامنك وتحاول صدره فتطعنه وانفصل
حكمه والله اعلم

الباب السادس والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ تحمل على خصمك ورمحك مشدد
نحوه يسرة فانه يحمل عليك فاذا قربت منه فانقل رمحك على
راس فرسك سريعا واطعن صدره فان هو نقل رمحه كما
نقلت فانه يشتغل ويدهش فاغتنم فرصتك عند شغله
ودهشته فاطعنه فان هو نقل رمحه سريعا ولم يدهش

ورايته ماهرا في عمله فاجعل رمحك فوق رمحه
واكبسه الى اسفل واعطف على يمينك فانك تصير
خلفه فلا تفارقه حتى تطعنه والله تعالى اعلم

الباب السابع والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ اذا حملت على خصمك وحمل
عليك واستعملت معه حمل المواجهة وكان ماهرا في
عمله فاكسر رمحه برمحك واعطف خلفه فان هو عطف
ايضا فردد ودر معه في الناورد وضيق الناورد فانك
تصير خلفه ويصير هو قدامك مطلوبا فاطلب جانبه
من الجانب الذي ليس رمحه فيها فان ذهب ينقل رمحه
فوق راسه الى تلك الناحية فاضرب رمحه برمحك

وردّه إلى الناحية الأخرى وادخل عليه عند ذلك
واطعنه وقد انفصل حكمه والله تعالى أعلم

الباب الثامن والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ تحمل على خصمك وقد شددت
رمحك نحوه خراساني حتى إذا قربت منه انقل رمحك غزني فانه
يشتغل برمحه أيضا فاكبس رمحه برمحك إلى أسفل ثم ارجع
عنه وافعل به هكذا مرتين ثلاثة حتى يتوهم أن هذا عملك في
كل مرة فاحمل عليك رمحك واحمل عليه كما كنت تحمل
أولا وأره كأنك تنقل رمحك كما كنت تنقل أولا واحذر حينئذ
فقد كشف لك صدره ووجهه فاطعنه حيث شئت وهذه
الأبواب كلها تشديد خراساني فافهم وترحم على مؤلفه وكاتبه

الباب التاسع والاربعون

في المطاردة قال الاستاذ تحمل على خصمك وأنت مشدد
نحوه شامي ورمحك بين أذني فرسك فاذا واجهك بالحملة
واجهه أنت أيضا حتى تقرب منه ثم اطرح رمحك يمينك
ان كان رمحه يسرة وان كان رمحه يمنة فاطرح رمحك يسرة
فانه يخلو لك جنبه وتدخل عليه من ناحية ليس فيها رمحه
فاطعنه والله أعلم

الباب الخمسون

في المطاردة قال الاستاذ تحمل على خصمك وأنت مشدد نحوه
شامي وتنقل رمحك يمنة ويسرة على رأس فرسك إلى أن
تدهشه فان كان حاذقا وليس لك فيه حيلة فانقل
رمحك يمنة واطرحه على ساعدك الأيمن واخرج عنه

يسرة فانه يطمع فيك ويتبعك فعند ذلك احبس فرسك
حبسة خفيفة ثم ازرق وجهه برمحك فانك ليس تخطيه
ثم اهمز فرسك واخرج عنه ورمحك الي التشديد مسرعا

الباب الحادي والخمسون

في المطاردة قال الاستاذ تحمل علي خصمك ورمحك قايم
وعقب الرمح علي اللبب وعلي فخذك فانه ليس يدري من
اين تاتيه ويدهش من فعلك فحيث ما شدد رمحه شدد
انت رمحك من ناحية اخري وادخل اليه سرعة واطعنه
وقد انفصل حكمه والله تعالي اعلم بالصواب

الباب الثاني والخمسون

في اخر المطاردات قال الاستاذ تحمل علي خصمك وتنقل

عن يمينه ويساره وتحيل حيل المواجهة فاذا قربت منه
ارفق بالطعن ها هنا وها هنا لسر اخر لا يمكني ذكره في هذا
المكان ثم انقل رمحك عن يمينه فان لم ينقل كما نقلت
فاطعنه وان نقل فاجعل رمحك فوق رمحه واكبس رمحه
الي الارض فاذا كبس رمحه وزاغ راسه عنك فاطعنه
فان ضيق هو التا وزد مثلك فطاطا في جري فرسك فان
تطاطا هو الاخر فقف ولا تبالي ودعه حتي يحول حولك
حتي اذا صار قدامك اهمز فرسك عليه سريعا وادخل
خلفه واطلب مياسره فان هو نقل رمحه فاضرب رمحه
برمحك حتي يردها الي المكان الذي اراد نقله منها
فيكون قد حصل راس فرسه في ناحية رمحه فحينئذ تجرح

عليه بفرسك فقطعه اثنين من رمحه ثم تخرج عنه سريعا
وهذا آخر الابواب في علم الفروسية فاعرف ايها
الواصل اليه هذه الابواب وترحم وابذل جهدك
ومالك في خدمة المجاهدين وارباب الفضايل تحصل
لك فخر الدنيا ونعيم الآخرة فان نعيم الدنيا عند نعيم
الآخرة عذاب والله سبحانه وتعالى الموفق لكل خير

حكاية ابتداء عدة الجهاد

اما ما كان من السيف فان الله عز وجل انزله مع الامين
جبريل صلوات الله عليه وسلامه على نبي الله شيث عليه
السلام وقال له خذ هذه العدة فانها مساعدة على قيام
الدين واما ما كان من الرمح فان ملكا من ذرية هود

كان حربيا غاويا الجهاد في سبيل الله تعالى فدعى الله تعالى
ان يلهمه الى عدة تساعده على الجهاد فاوراه الله تعالى
ملكين يتطاعنون برمحين وفهمه الله تعالى ماية وعشرون
بابا في الطعن والتبطيل وكان يعرف نسبه
جار الفلا بن اسد البيد ابن قطر الندا ابن ثعلبة العنقا
ابن الغطريف ابن وايل ابن هود نبي الله عليه السلام فما
ابقا في زمانه الا من يقر بوحدانية الله تعالى ولانبيائه
بالرسالة واما ما كان من القوس فان العرب كانت
نبالة يرمون بالنبل بقوس مثل قوس السودان فانزل الله
القوس العربي على نبيه العربي واما ما كان من الدبوس
فتظاهرت به الفرس على زمن كسرى انوشروان وكان في

جيشه عشرة آلاف بهلوان يقاتلون باللتوت الحديد

وهي مضرسة وكان لهم حكيم استخرج شيئاً يقال

له الوهق فكان ينشط به الفارس الجيد والبطل الصنديد

واما ما كان من ترس العذر فان الفرنج اخرجته لقتال

المغاربة واما المطرق فانه ظهر في وقعة جوجر والمنصورة

والله اعلم ٥ ضرب الدبوس وحيله ٥ ضرب مستقبل

مخلص ٥ ضرب نصف دق ٥ ضرب لطش ٥ ضرب منجليق

ضرب مردوف ٥ ضرب نقل عن اليد ٥ ضرب اذا

ثقل فارمى له بالردف ٥ ضرب الداير بالوقف ٥

ضرب الداير بالداخل ٥ ضرب المنسب والله اعلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه

كتاب تحفة المجاهد في العمل بالميادين

تأليف
الفقير الى الله
لاجين الحسامي المعروف
بالطرابلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعلي قدر من اتصف بالشجاعة واشتهر
واعلي رتبة من جعل الفضل له بضاعة وجعل عقبي الصبر
الظفر القوي الذي اعان علي الحروب واهوالها والمصافات
وبين احوالها واعظم اجر الجهاد وفرضه علي العباد ونصر
اهل الحق علي اهل العناد نحمده علي ما انعم به من
النصر علي الاعداء ورفع منازل الشهداء واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القادر القاهر
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب الوجه الزاهي
الزاهر والنور الباهي الباهر صلي الله عليه وعلي اله
اولي الفضل الوافي الوافر وسلم تسليما كثيرا اما

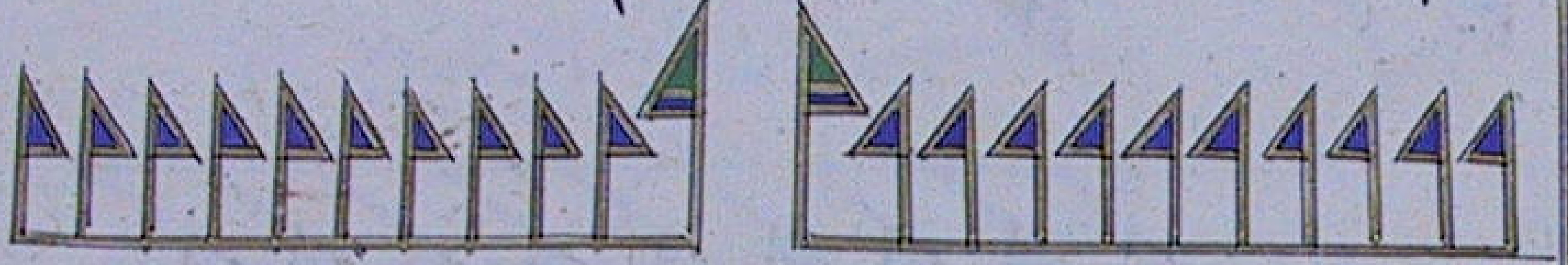
بعد فيقول العبد الفقير الي الله تعالي لاجين
الحسامي المعروف بالطرابلسي عفا الله تعالي عنه وعن
جميع المسلمين بفضله ورحمته ان للحروب لوازم لا بد
للمتصف بالشجاعة منها وجوازم لا يستغني عنها وقد ضمن
في هذا الكتاب ما يجب من متعاطي الحروب الوقوف عليه
ومعرفة رسمه ومعرفة كيفيته وفهمه والامتثال لمرسومه
والاتسام بوسمه وخبره ما تضمنه من اقبال وادبار
واصدار وايراد وكر وفر وفوق ومر وتصويب
بسنان وارسال بعنان واقدام واحجام ووجود
واعدام وسوحا فيه ما يجب الوقوف عليه والوقوف
عنده حده وان يجعله الشجاع عمدته حال هزله

وجده وسميته تحفة المجاهدين في العمل بالميادين قاصدا
بذلك رضي الله تعالى ومنفعة الاخوان والنصرة على
اهل البغي والعدوان وانا اسأل الله العفو انه
الواحد الحنان المنان وارجوا المزيد من فضله الوافر
الذي لا ينفد على ممر الازمان وبه استعين واتوكل

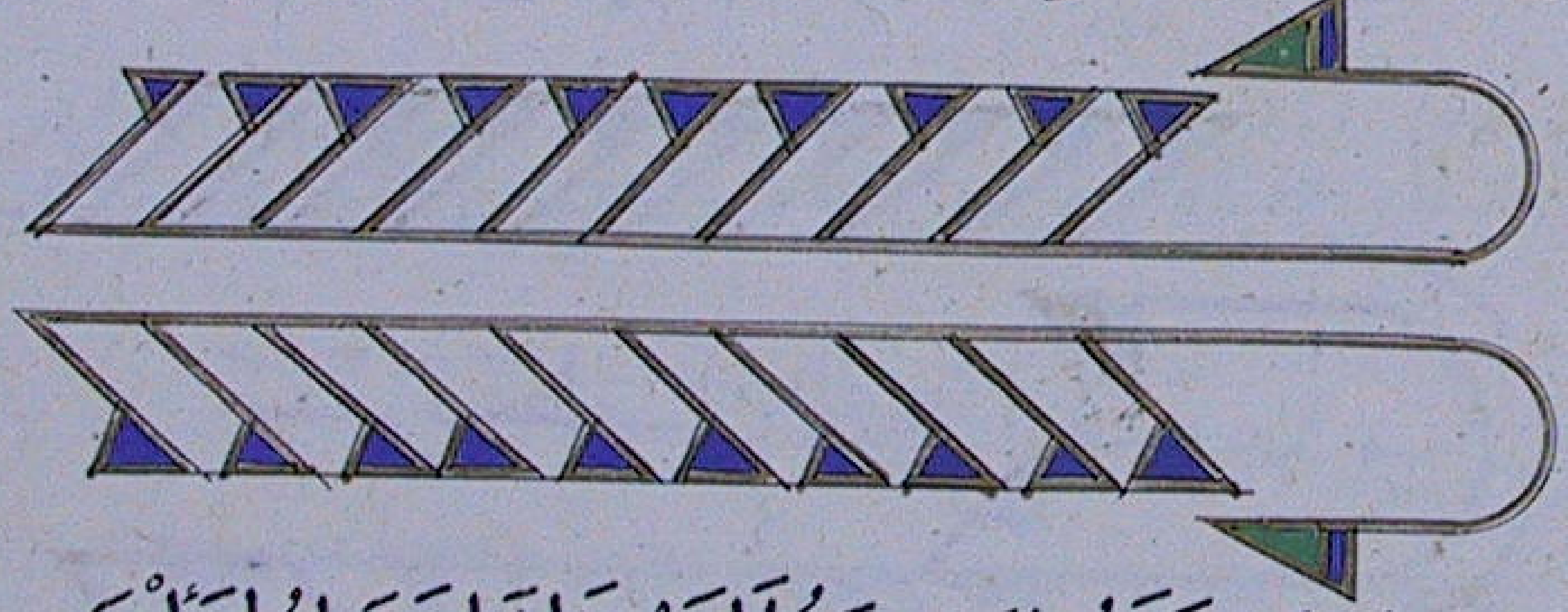
ابتدا الميادين الحربية في الفروسية

وهو ان يتفرق الفرسان صفا واحدا والمقدمان في
وسطهم وان يكونا فارسين عارفين ثم يسوقون معترضين
ميدانين بتثقيل حربي فاذا وصلوا الى راس الميدان يردون
ويقفون ثم بعد ذلك تخرج المقدمان يد وكل منهم على
اصحابه حلقة واصحابه تابعونه وتخرج المقدمان من

الوسط جفناه ويقفون قطارين وكل ينظر الى
غريمه يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



ثم بعد ذلك اذا وصلوا الى راس الميدان يرد المقدمان
الى برا واصحابهم متتابعون يفعلون ذلك مرتين
وهذا ترتيبهم ميسرة هو برا



فاذا فعلوا ذلك يتموا سايقين قطارين فاذا وصلوا راس
الميدان يرد المقدمان من جوا واصحابهم متتابعون
بعضهم بعضا يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



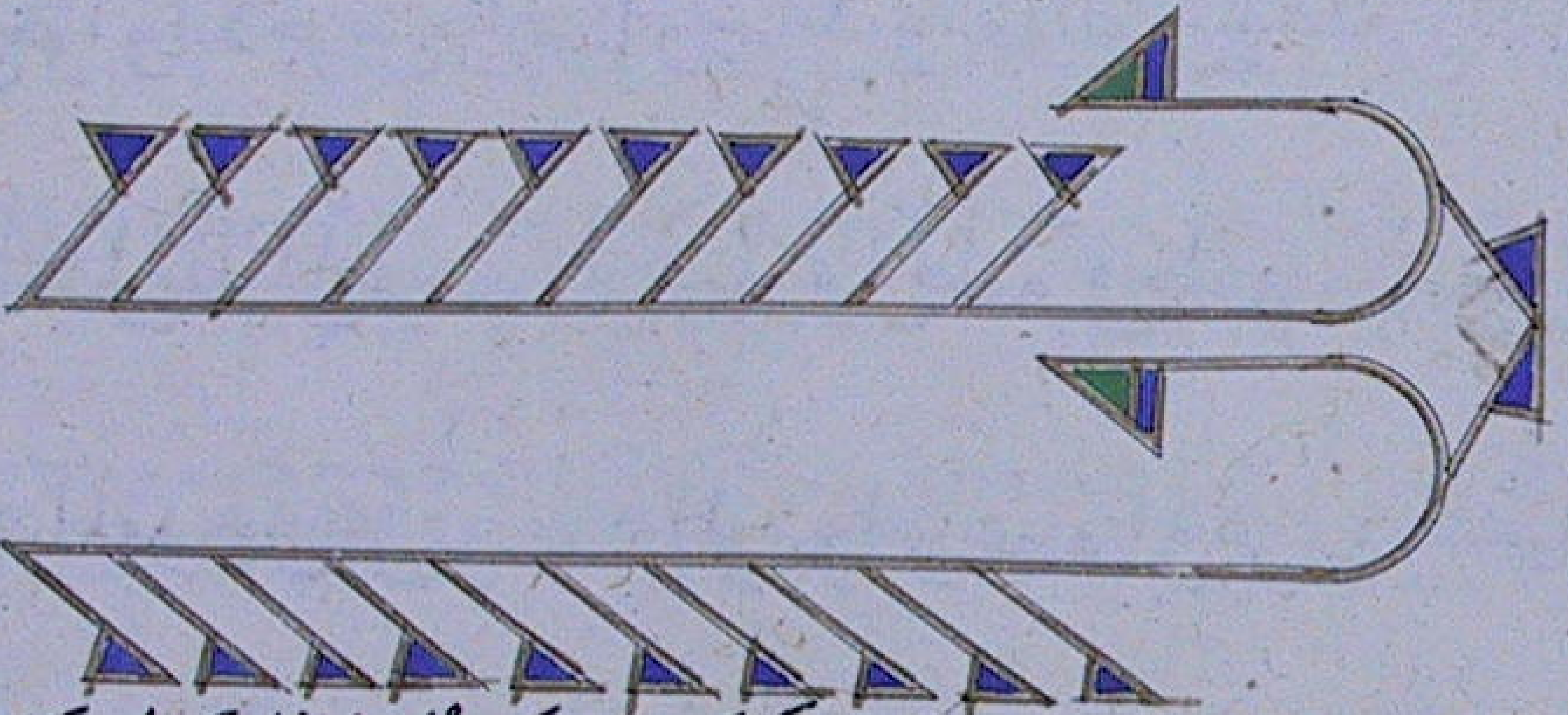
فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين واذا وصلوا راس
الميدان يردّ المقدّمان احدهم من جوّا والاخر من برّا
علي غريمه وكل ينظر الي غريمه وهذا ترتيبهم



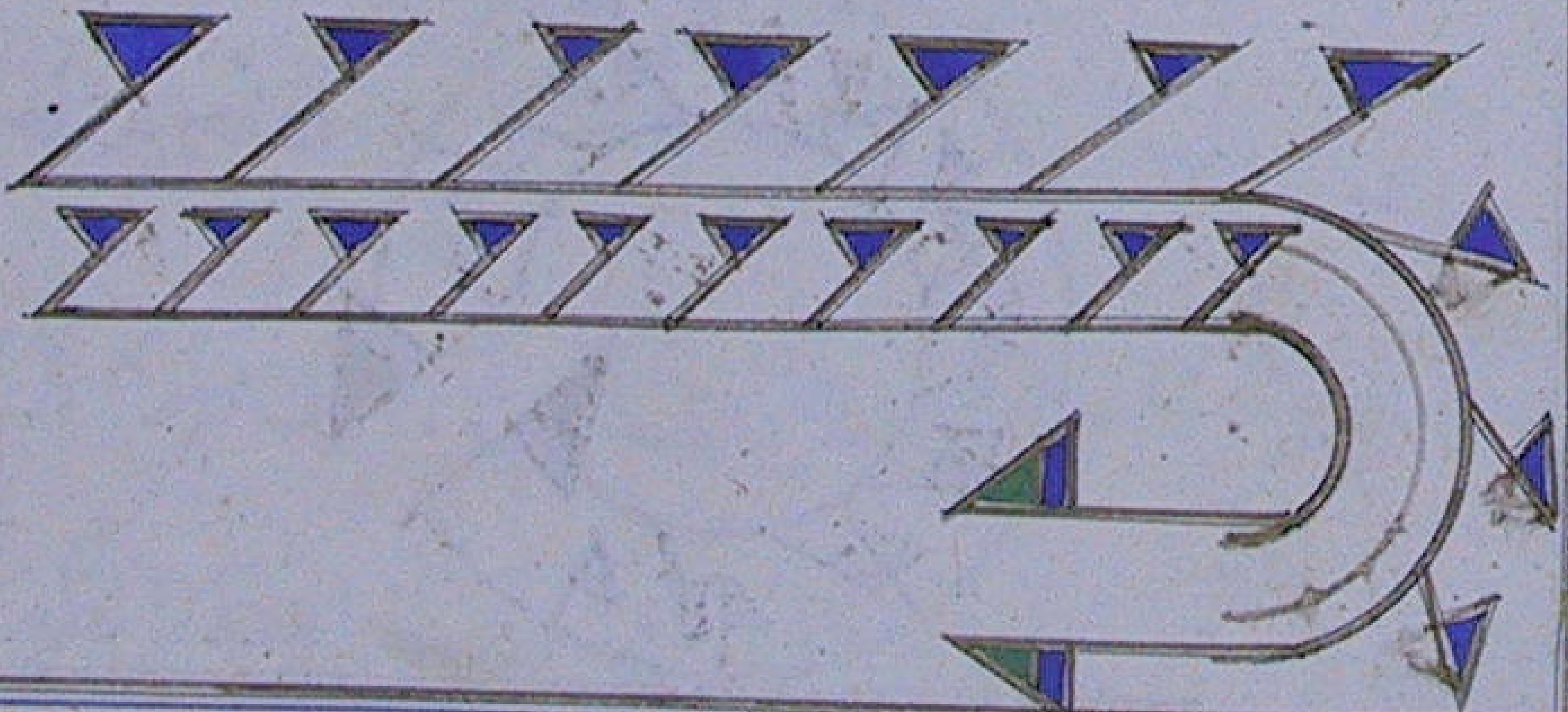
فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين الي راس الميدان
فيردّ المقدّمان احدهم من جوّا والاخر من برّا علي صحابه

وهم تابعون بعضهم بعضا وكل ينظر الي غريمه
يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم

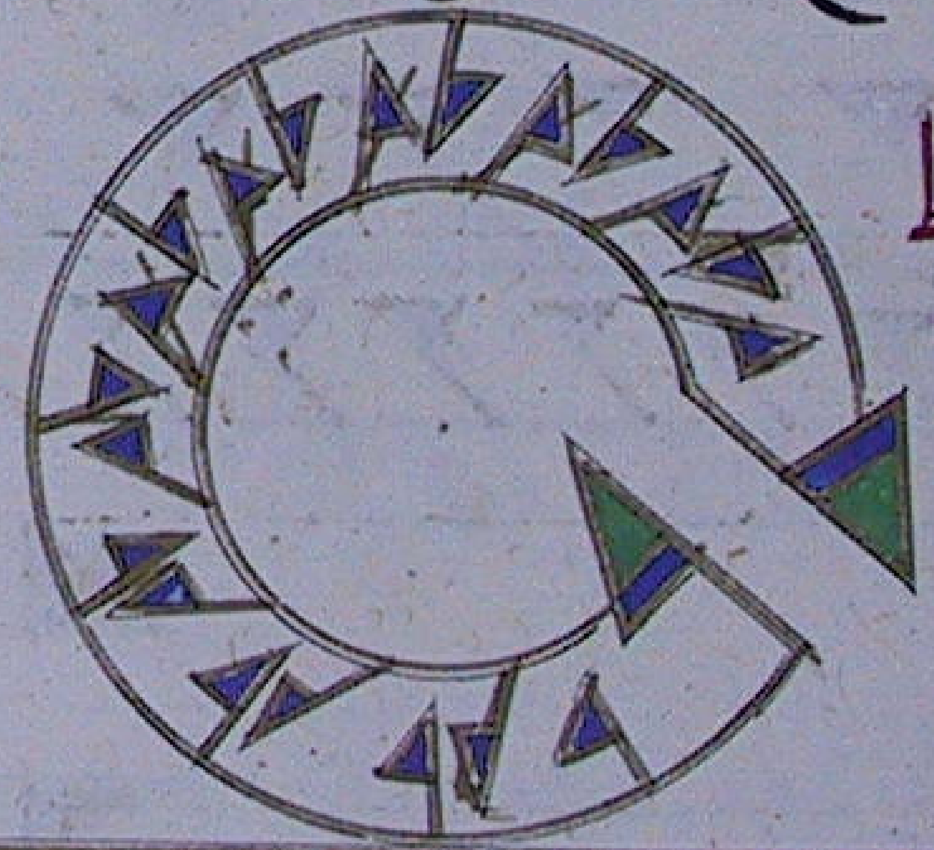
سيسره شمال وشمال فارق



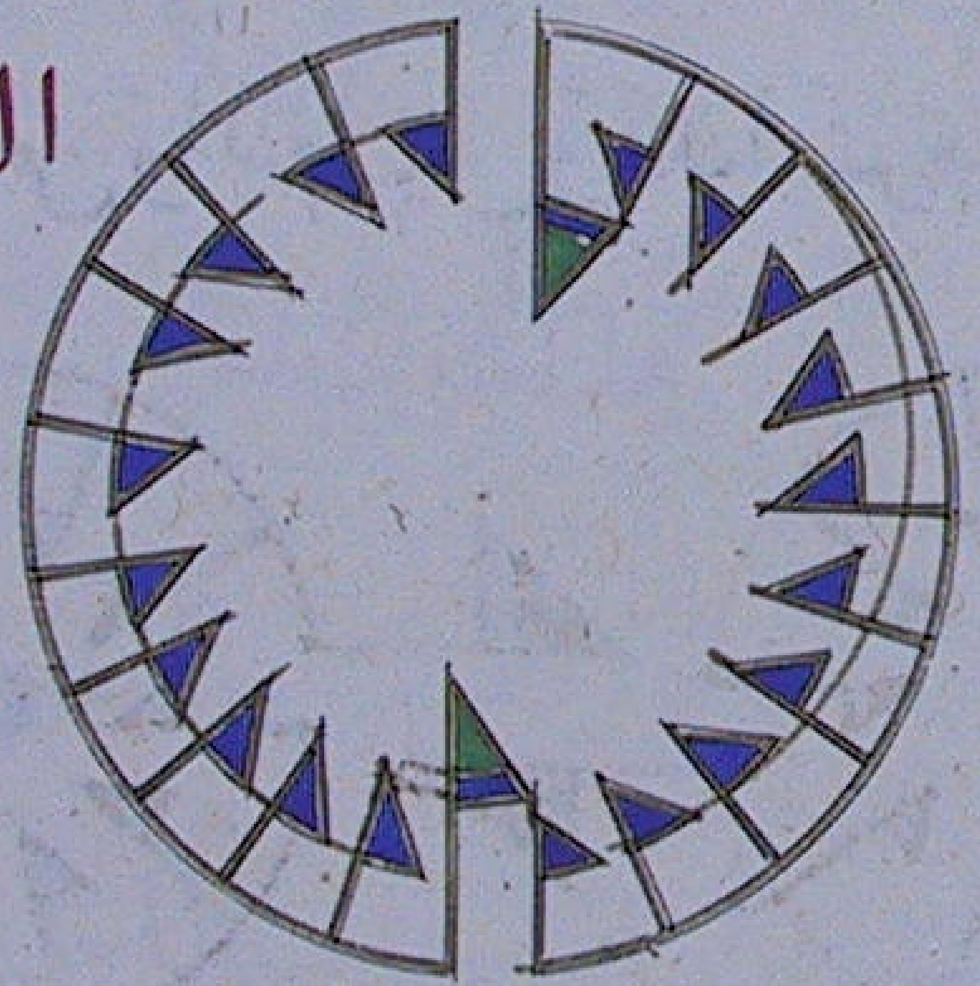
فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين الي راس الميدان يردّ
المقدّمان جفتاه ملتزمين بعضهم لبعض وكل واحد ينظر
الي غريمه وهذا ترتيبهم



فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين الي راس الميدان
يوسع المقدمان بينهم ويقصدون جوانب الميدان الواحد
من جوا والاخر من برا يمينا وشمالا ويتقابلون بالطعن والتبطيل
وكل ينظر الي غريمه حتي يصيرون حلقة في حلقة يترجل
احد المقدمين عن فرسه في الوسط وعينه الي غريمه واصحابه
يدورون عليه يحفظونه ورماحهم منتصبة الي غرمايهم
الي ان يركب فيخرج ويفعل الثاني كفعل الاول وهم
دايرون لا يخرج احدا عن احد وهذا ترتيبهم



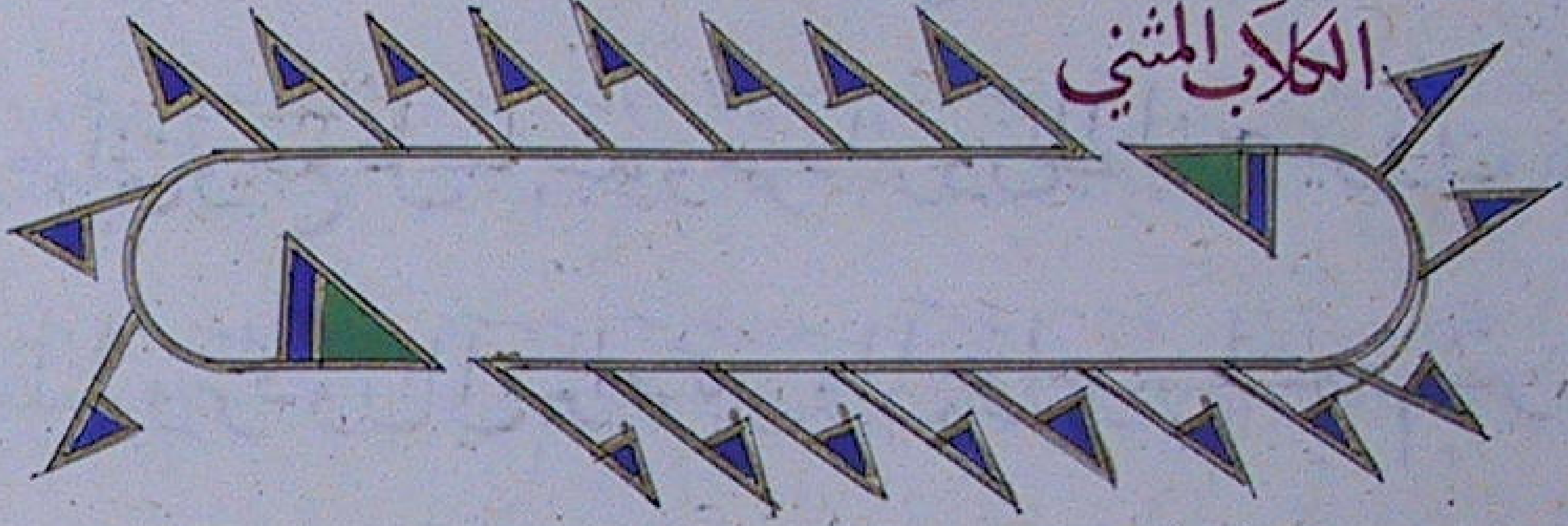
فاذا فعلوا ذلك وارادوا الخروج حلقة واحدة يخرج
الجواني ويتبع كل صاحبه وهم دايرون الي ان يصيرون
حلقة ويردون الي برا مرتين والي جوا مرتين باجمعهم ثم
يتوسط المقدمان وسط الميدان يطلب بعضهم بعضا بالطعن
والتبطيل وهم دايرون يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



فاذا فعلوا ذلك يخرجون طالبين راس الميدان يرد كل
واحد علي راس رمحه ويطلب رفيقه ويتقابل معه بالطعن

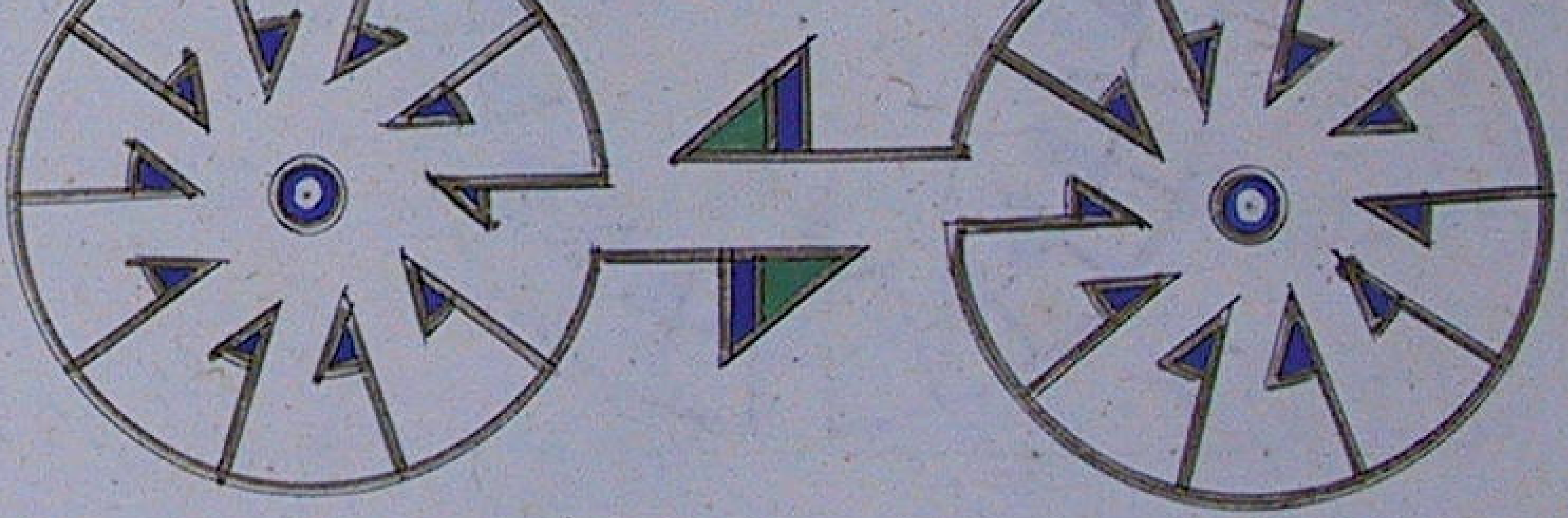
والتبطيل ويفعلون ترتيب الكلاب وهم متتابعون وهذا ترتيبهم

الكلاب المثنى



فاذا فعلوا الكلاب مرتين يخرجون طالبين راس الميدان
ويدور كل مقدم واصحابه حلقة واذا توسط المقدمان
يفعلون الطعن والتبطيل وهذا ترتيبهم

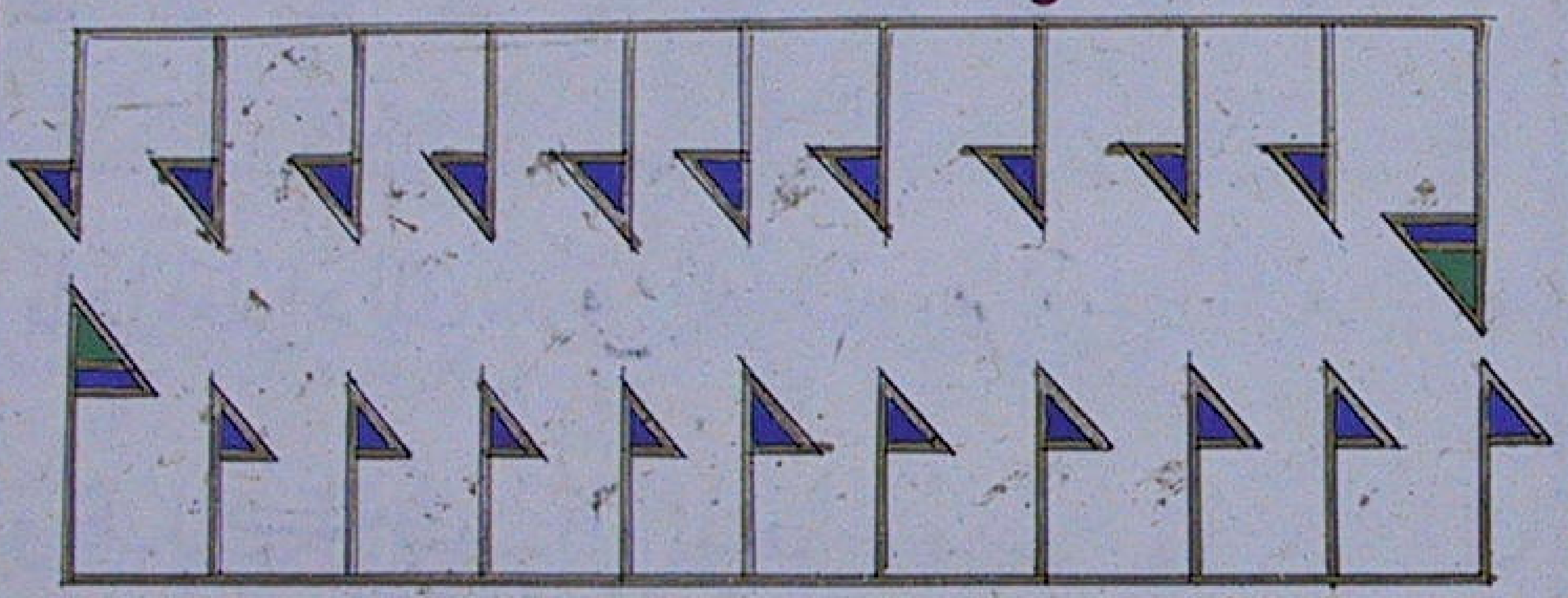
حلقتين المقابلة



فاذا فعلوا ذلك مرتين يخرج المقدمان طالبين راس
الميدان ويقف كل مقدم واصحابه صفا متقابلين بعضهم

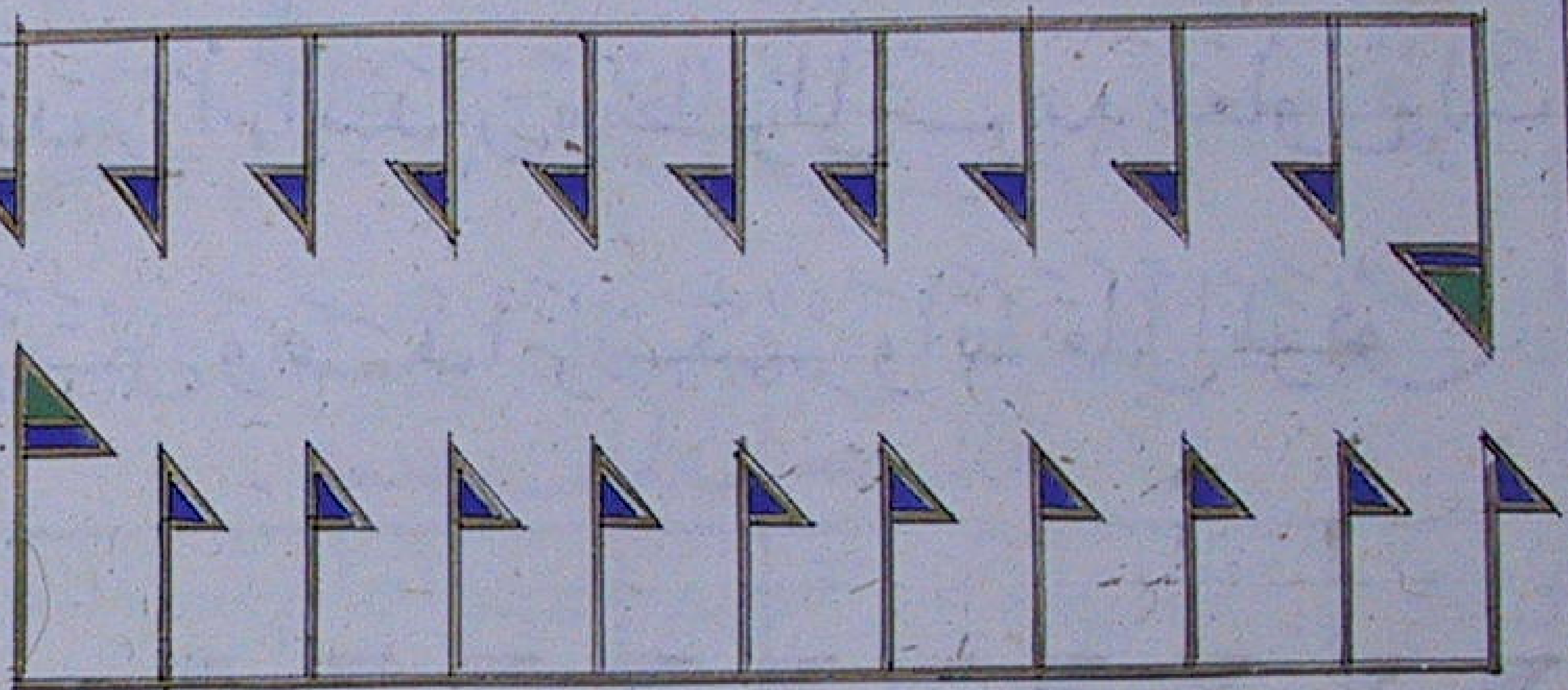
لبعض ثم يسوقون ويتقابلون فاذا توسطوا الميدان
يتنافدون ويدخل كل واحد بين اثنين ويطلب كل
مقدم راس الميدان وينظر الى غريمه يفعلون ذلك
مرتين وهذا ترتيبهم والله تعالى الموفق

صفوف المداخلة



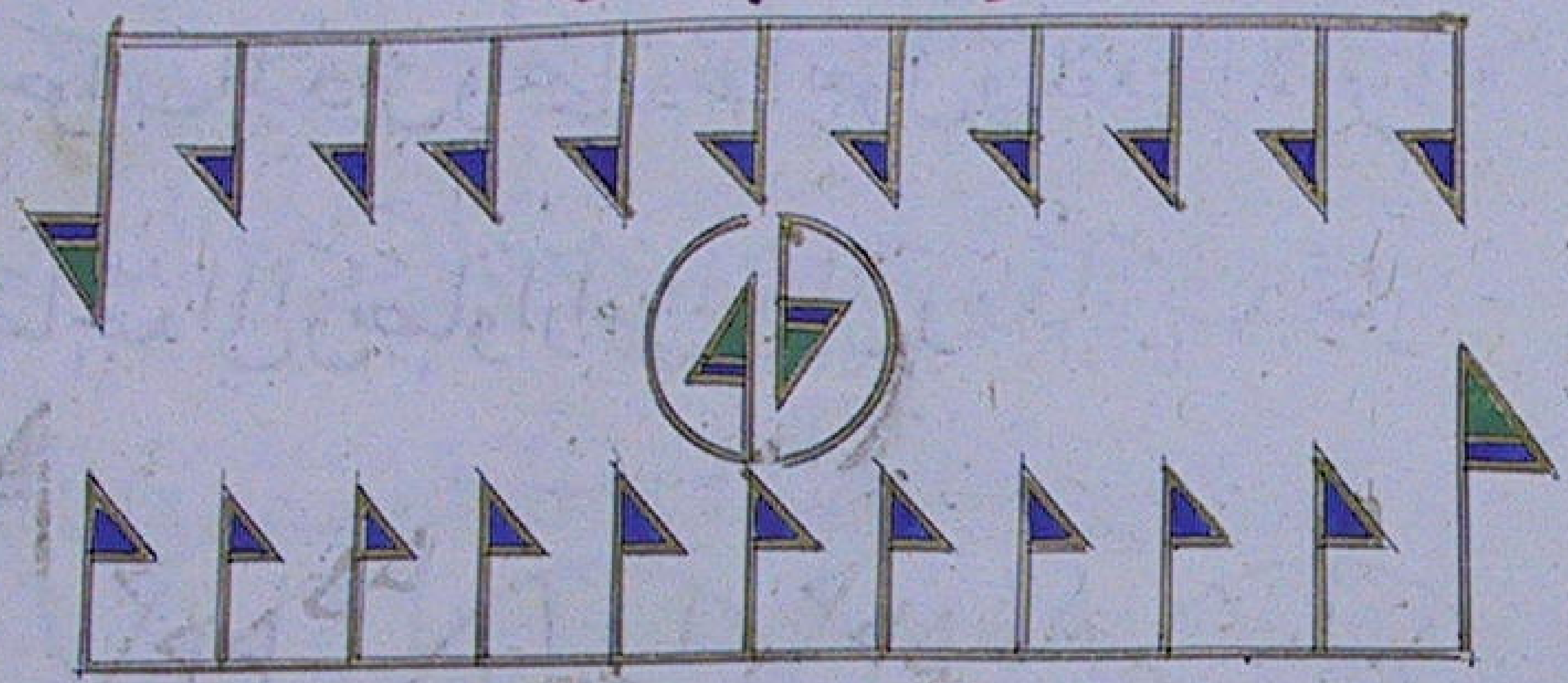
فاذا فعلوا ذلك يسوقون الصفان ويتقابلون في وسط
الميدان فاذا تقارنوا رجع احدهما الى خلفه في بيت
الطعن والاخر في بيت التبطيل الى راس الميدان يرجع
الذي في بيت الطعن الى بيت التبطيل والذي في بيت

النبطيل الي بيت الطعن يفعلون ذلك مرتين وهذا
ترتيبهم والله الموفق للصواب صفوف المطاردة

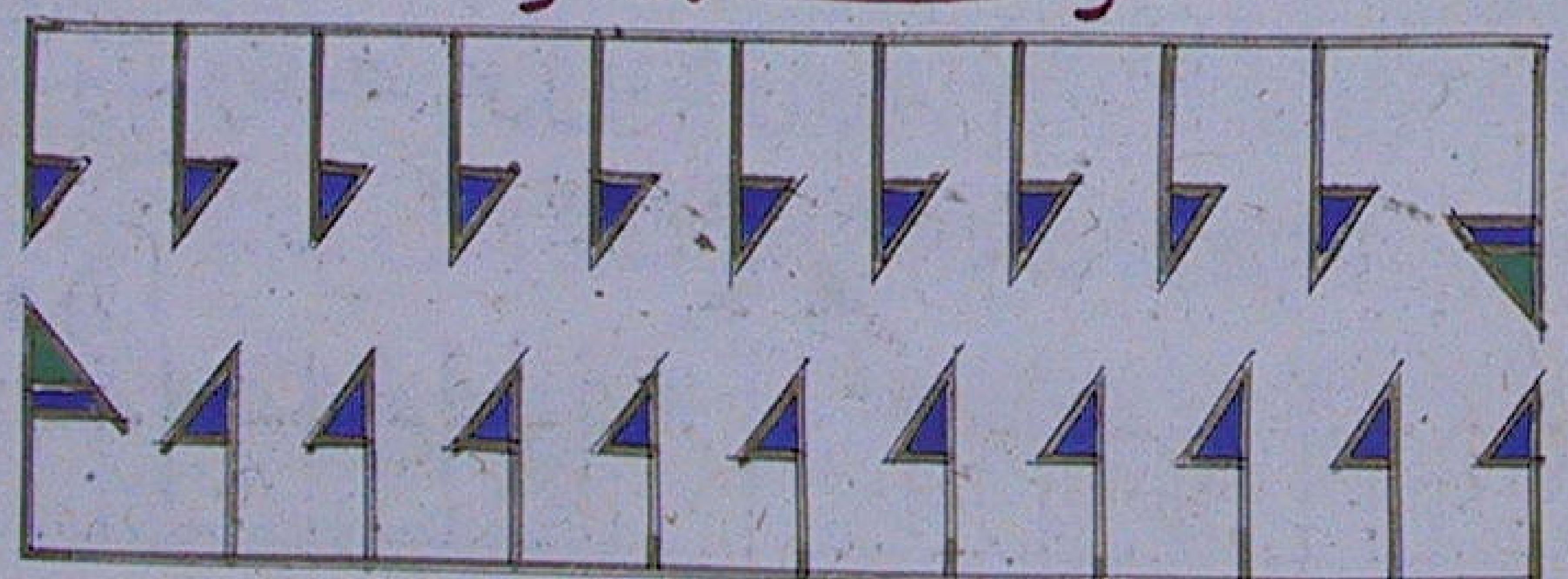


فاذا فعلوا ذلك يتفرق الصفين من وسط الميدان
ويطلب كل صف راس الميدان ويردون ويقفون
وينظر كل واحد الي غريمه ثم تخرج المقدمان وكل
يطلب الاخر مبارزين وسط الميدان ويدوران حلقة
ويتطاعنا ويرجع كل واحد الي اصحابه يدور عليهم ويقف
مكانه ويخرج الجميع واحد بعد واحد الي ان يفرغ

الجميع يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم
صفوف المبارزة



فاذا انتهوا في المبارزة وقفوا علي ترتيبهم ثم يسوقون
علي بعضهم البعض وكل ينظر الي غريمه الي راس ثم يرجعون
الي ان يتوسطون الميدان وهم مقربصون الرماح فاذا تقاربوا
ركزوا رماحهم وخدم بعضهم بعضا وهذا ترتيبهم
صفوف الدخول



فاذا فعلوا ذلك يخرج احد المقدمين يفعل قطارا ويدور
جوانب الميدان واصحابه متابعون والمقدم الاخر تابع
صاحبه الى ان يصلوا راس الميدان وهذا ترتيبهم

ميدان الاصل



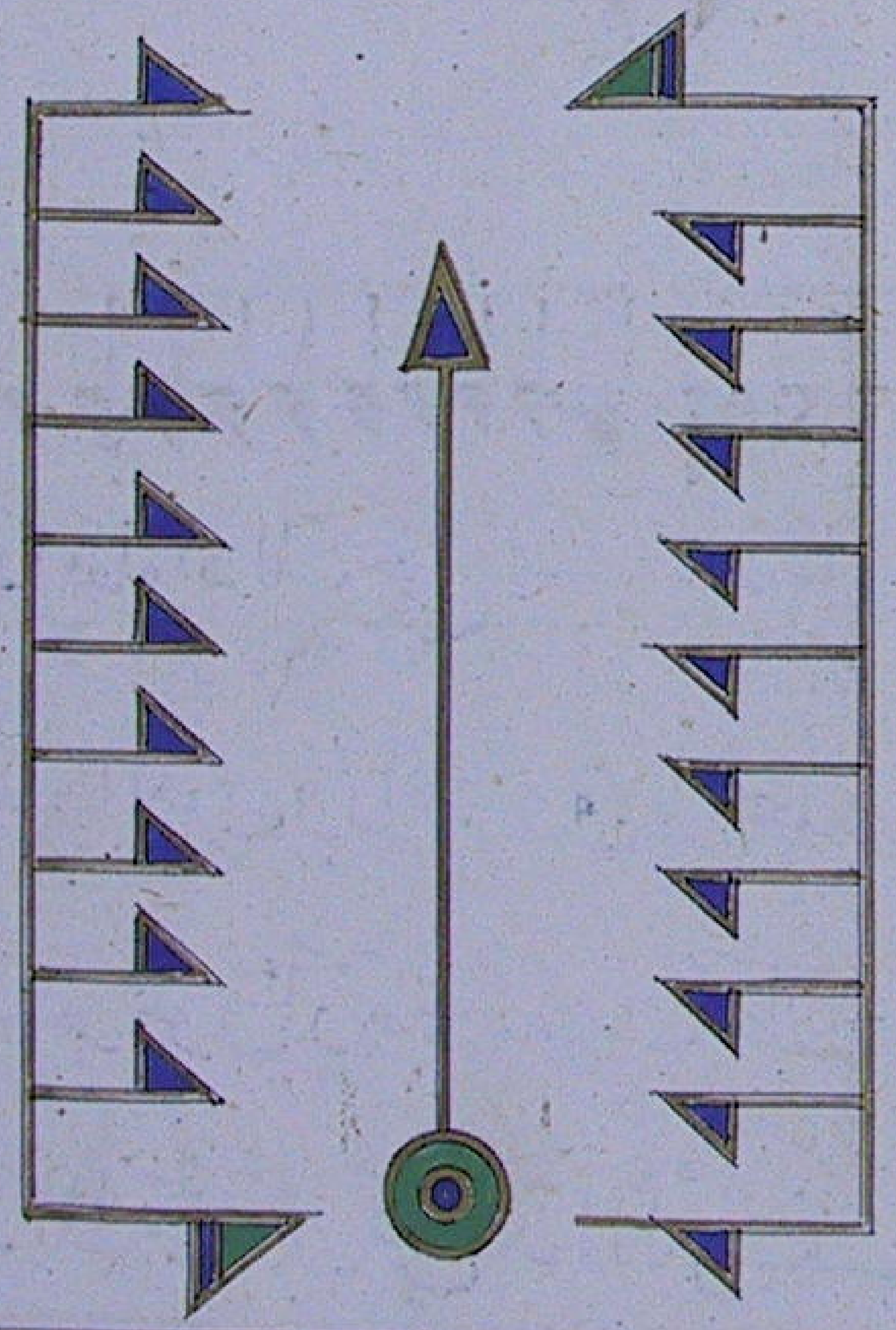
فاذا وصل الى راس الميدان يرد على راس رمحه ويقف
وياخذ اصحابه الى جانبه صفا بعد ان يدورون عليه حلقة
والمقدم الاخر بجانب رفيقه يفعل باصحابه كما فعل
الاول ويصطفون صفا واحدا كما كانوا في الابتداء
هكذا

صفوف الرجال كاول حال

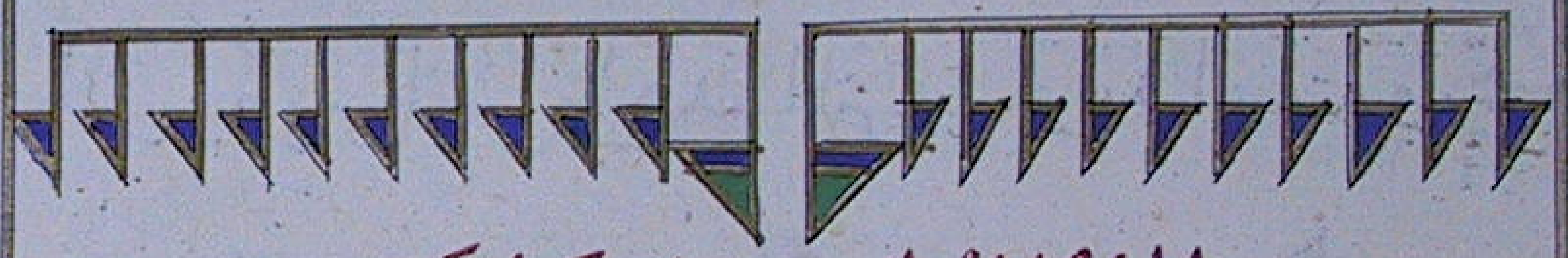


فاذا اصطفت الفرسان على هذا الترتيب ينصب لهم برجاس
على هذه الصورة ويخرج كل مقدم واصحابه طاعنين البرجاس
واحدا بعد واحد الى ان تفرغ الجميع بعد ان تفرق الفرسان
صفين سوا يمينا وشمالا والبرجاس في الوسط يبرزون اليه
بالنوبة فارس فارس على هذا الترتيب وهذا صفته وترتيب
الصفين هكذا

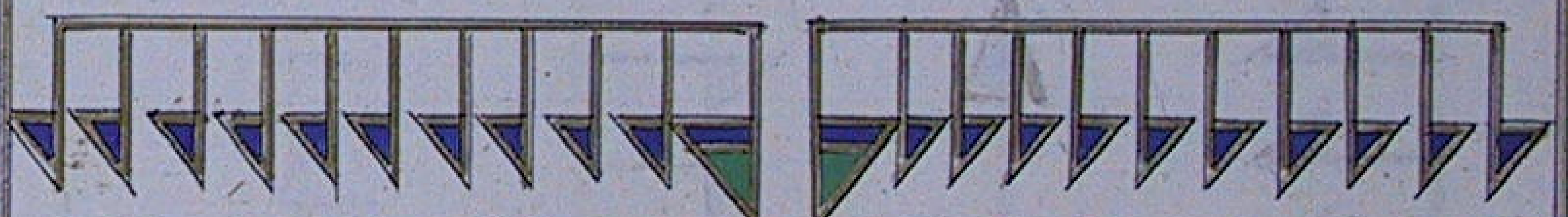
البرجاس وصفة الدخول له



ترتيب أربع مقدمين يكونوا في وسط صفين فيسوقون
مرتين ثم بعد ذلك تخرجون قطارين في جوانب الميدان
ويتقابلون بالطعن والتبطيل ويترتبوا كما كانوا ويفعل
الصف الثاني كما فعل الأول يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم

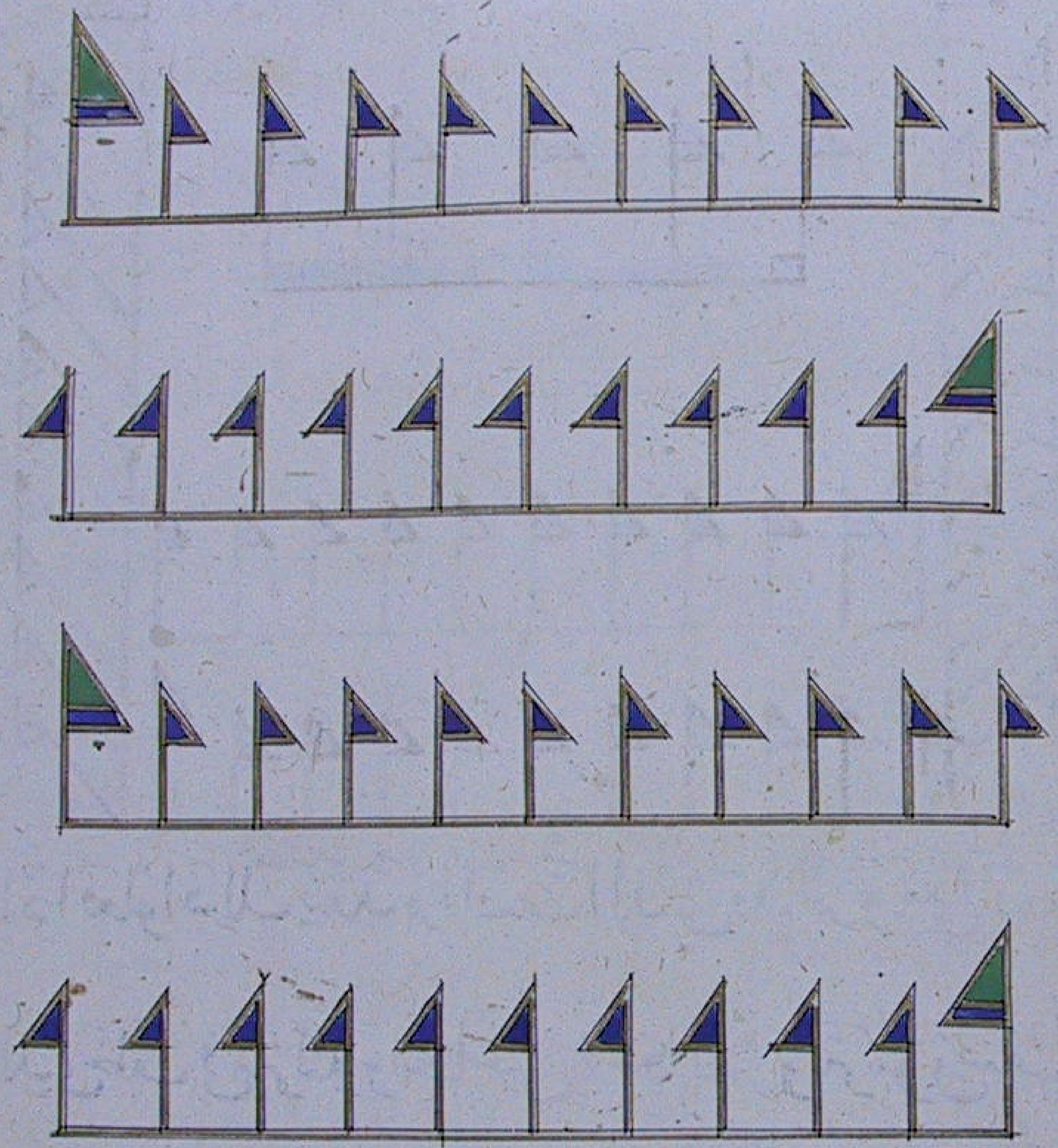


الدر المنظوم   باربع مقدمين



فاذا فعلوا ذلك تخرج أحد المقدمين قدام الاخر ويقف
صفا والذي وراه يسوق باصحابه بين الصفين
ويترتبون أربعة صفوف مخالفين الرؤس ثم يسوقون
كذلك مرتين على هذا الترتيب وهذا صفته

ميدان صفوف المتابعة



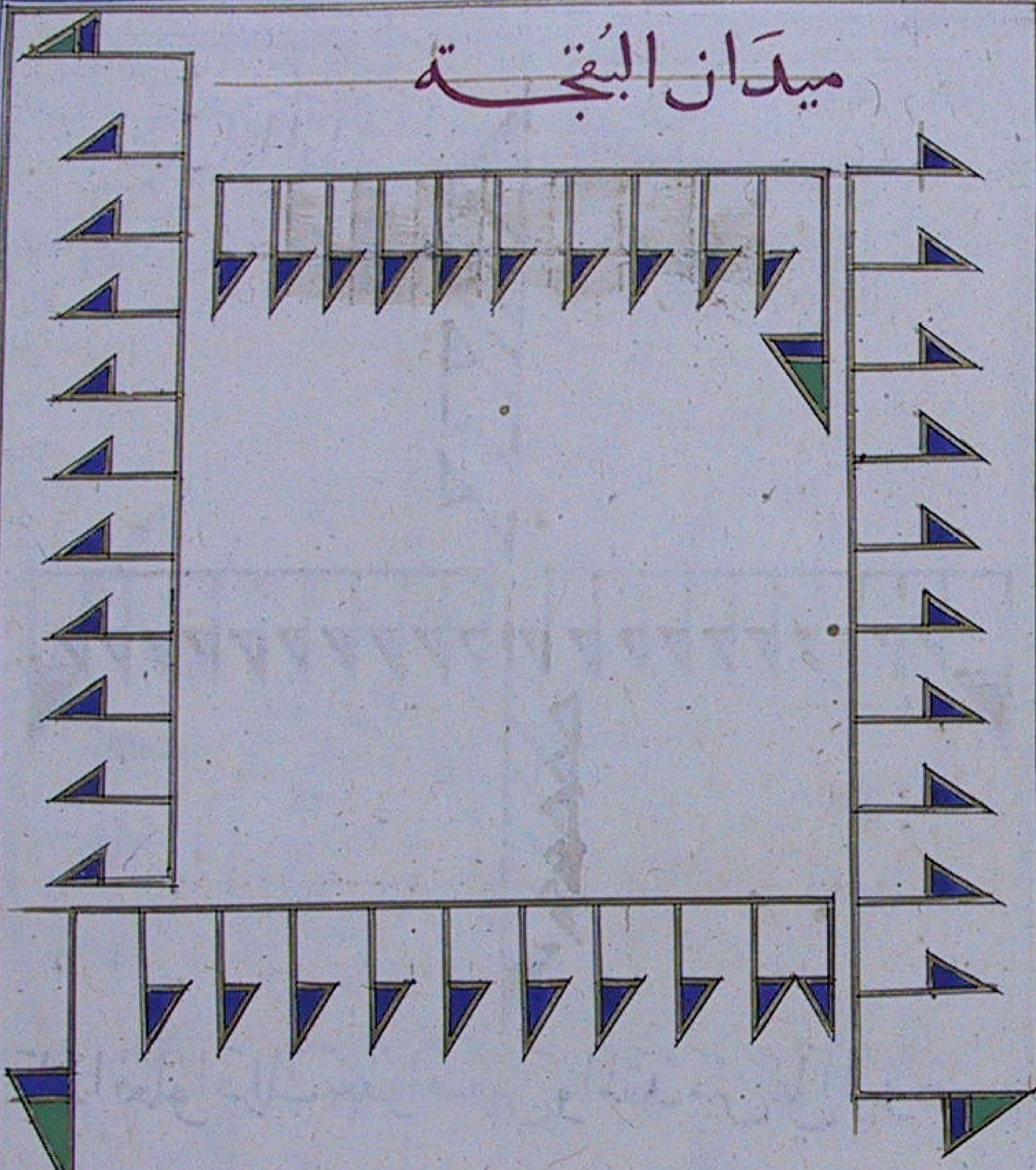
فاذا فعلوا ذلك تخرج مقدمان قطارين في جوانب
الميدان ويفعلون ترتيب القرقورة فاذا وصلوا راس الميدان
يفعلون ذلك بالنوبة كل مقدم واصحابه وهذا ترتيبهم

ميدان التسيير سياج الملوك



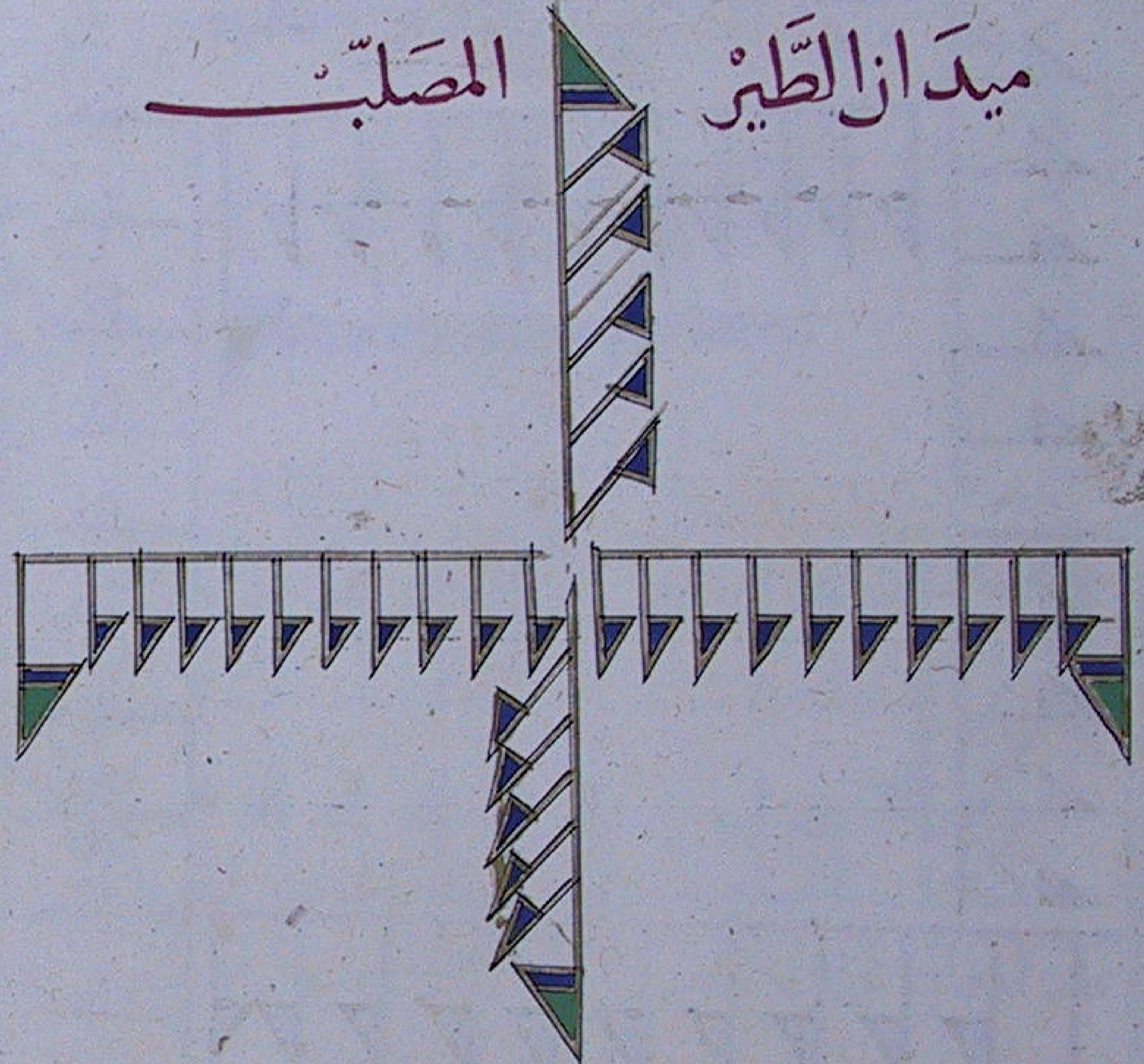
فاذا فعلوا ذلك يتقدم الصف الذي قدام ويبقى الصف
الذي خلف في منزلته والجناحين في مكانهم ويترتبون صفة
البنجة ويسوقون مقربصين الرماح الى قبلي تارةً
والى بحري تارةً ثم ينقلبون يمينا وشمالا ولا يتفارقوا
حتى يتنافدون وهذا ترتيبهم ● هكذا

ميدان البنجة



فاذا فعلوا ذلك يخرج كل واحد منهم قطارا قباله صاحبه
ويترتبون على هذه الصفة ويفعلون ميدان الطير ويسوقون
يمينا وشمالا والى قبلي والى بحري كذلك مرتين وهذا ترتيبهم

ميدان الطير المصلب



فاذا فعلوا ذلك يقفوا صفين والمقدمين على الرؤس

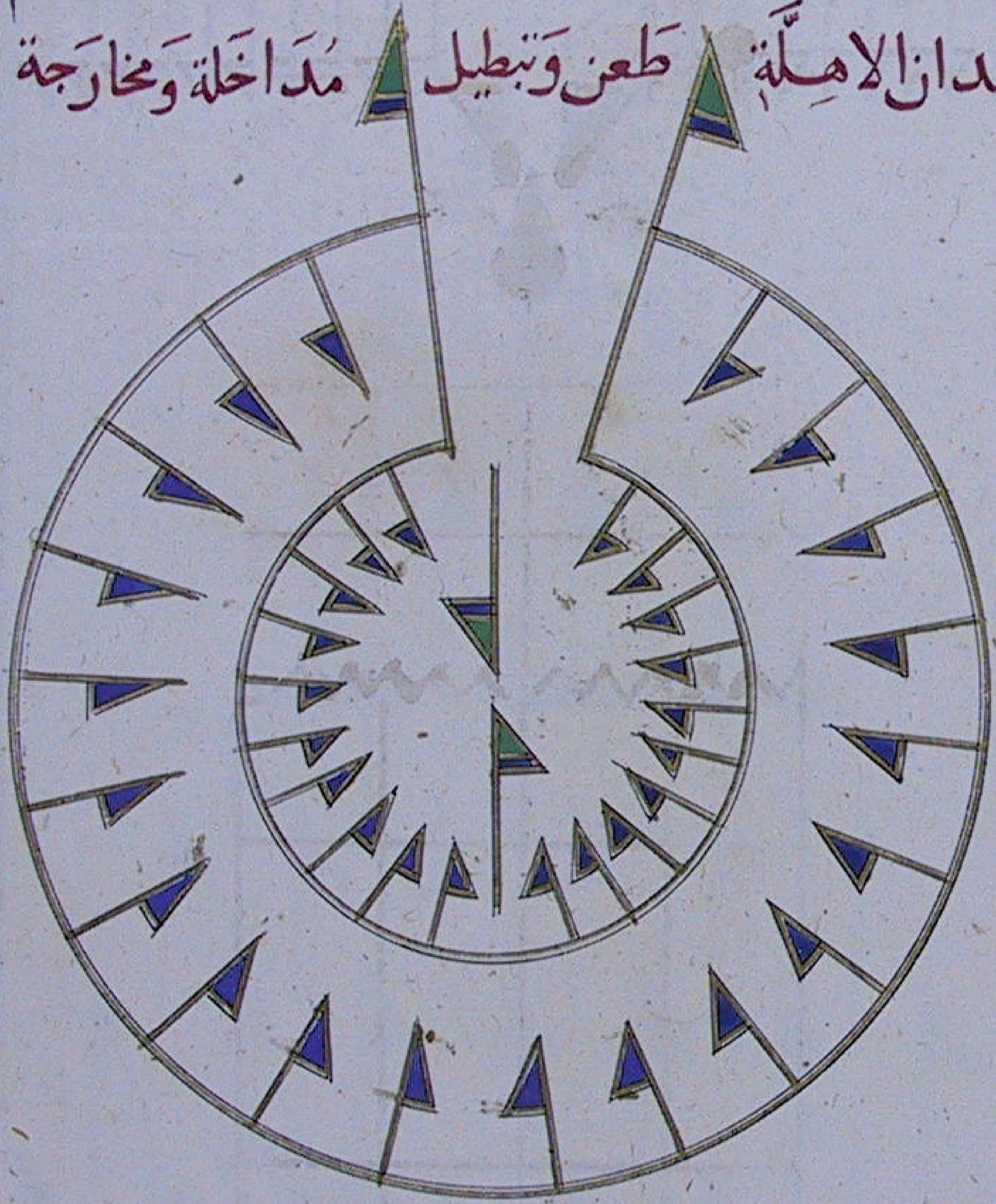
ويدور الصف الاول حلقة والثاني عليه من برا صفة

الهلال يترتبون ثم يدخل مقدمان وسط الحلقة

يلعبون البنود والتساريح ثم يخرجون ويدخل غيرهم

وهذا يختص بالمعلمين دون غيرهم وهذا ترتيبهم والله اعلم

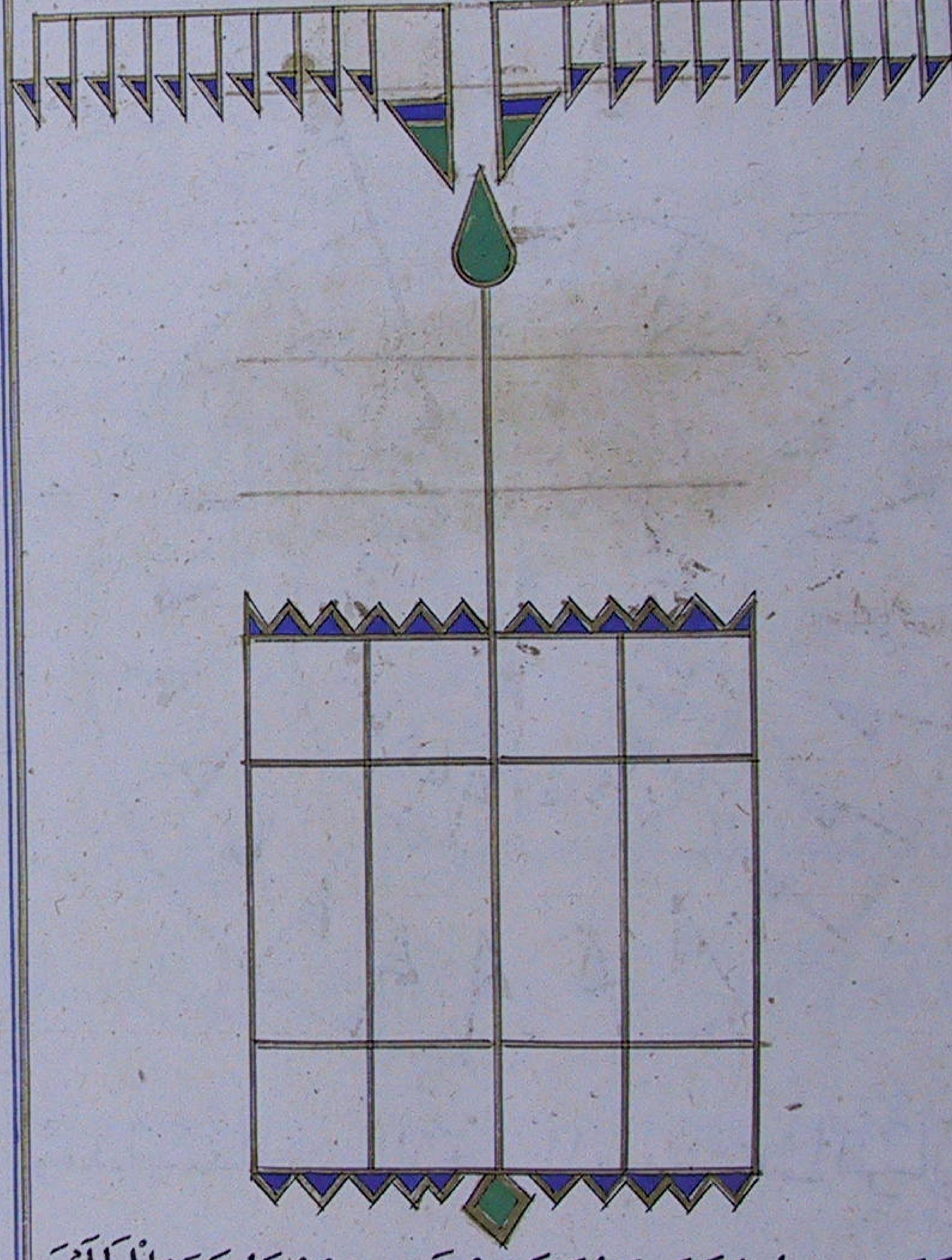
ميدان الاهلة طعن وتبطيل مداخلة ومخارجة



وهذا صفة البنية والدخول اليها وترتيب الفرسان

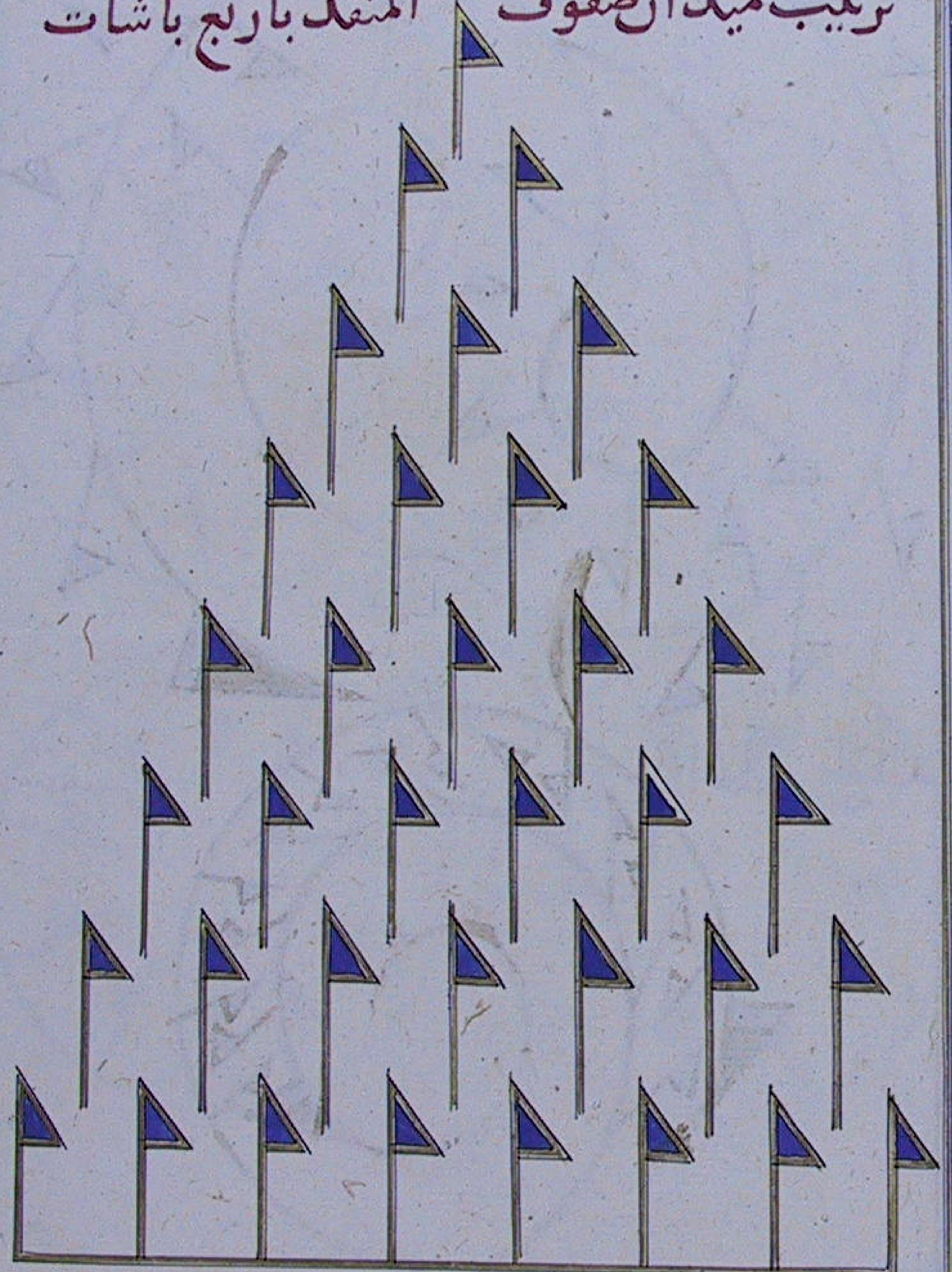
كيف يصطفون لها وهذا ترتيبهم هكذا

صفة البقية والدخول لها



وهذا صفة المنفد وهو اخر الميادين والحمد لله رب العالمين

ترتيب ميدان صفوف المنفد باربع باشات



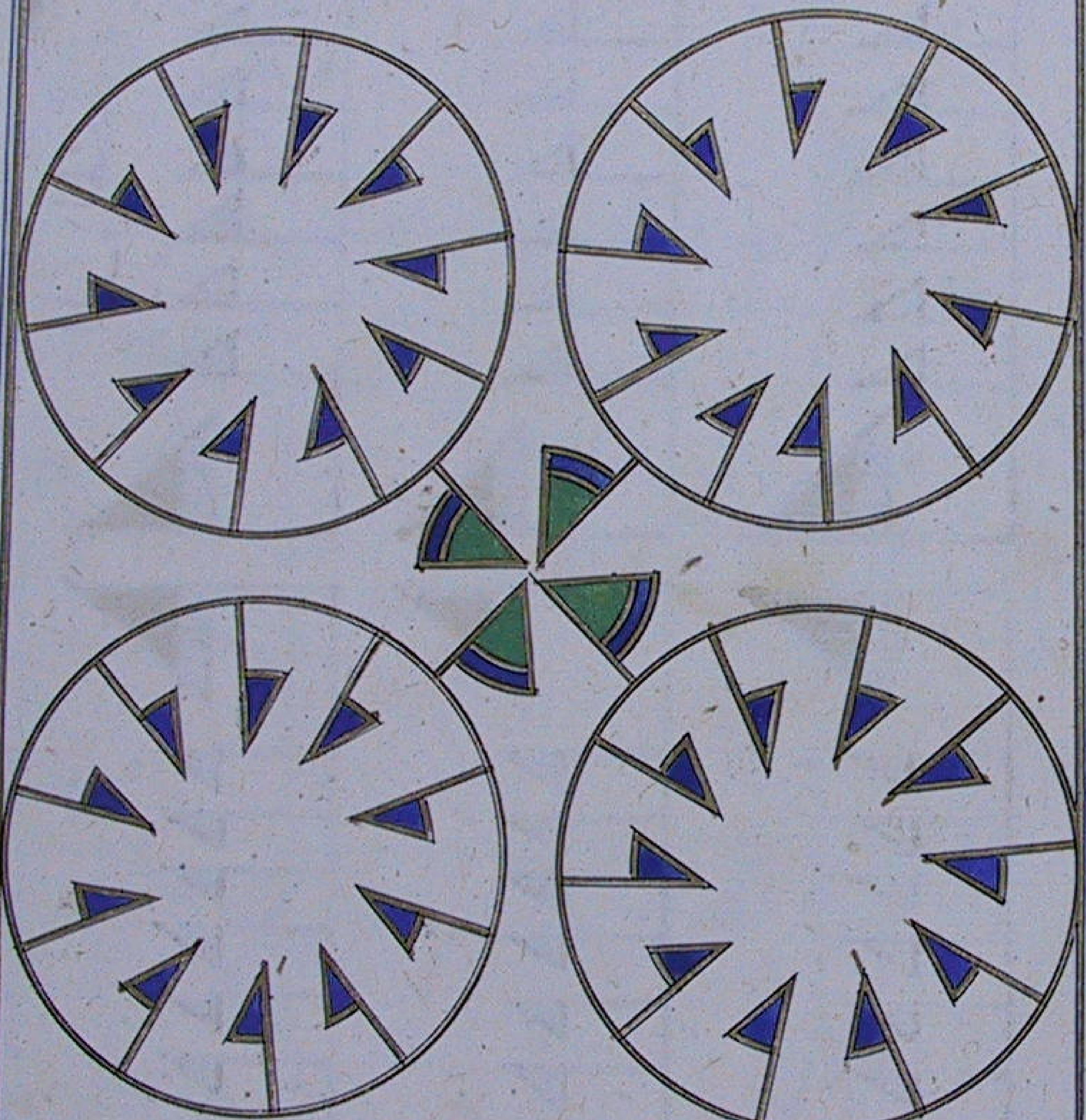


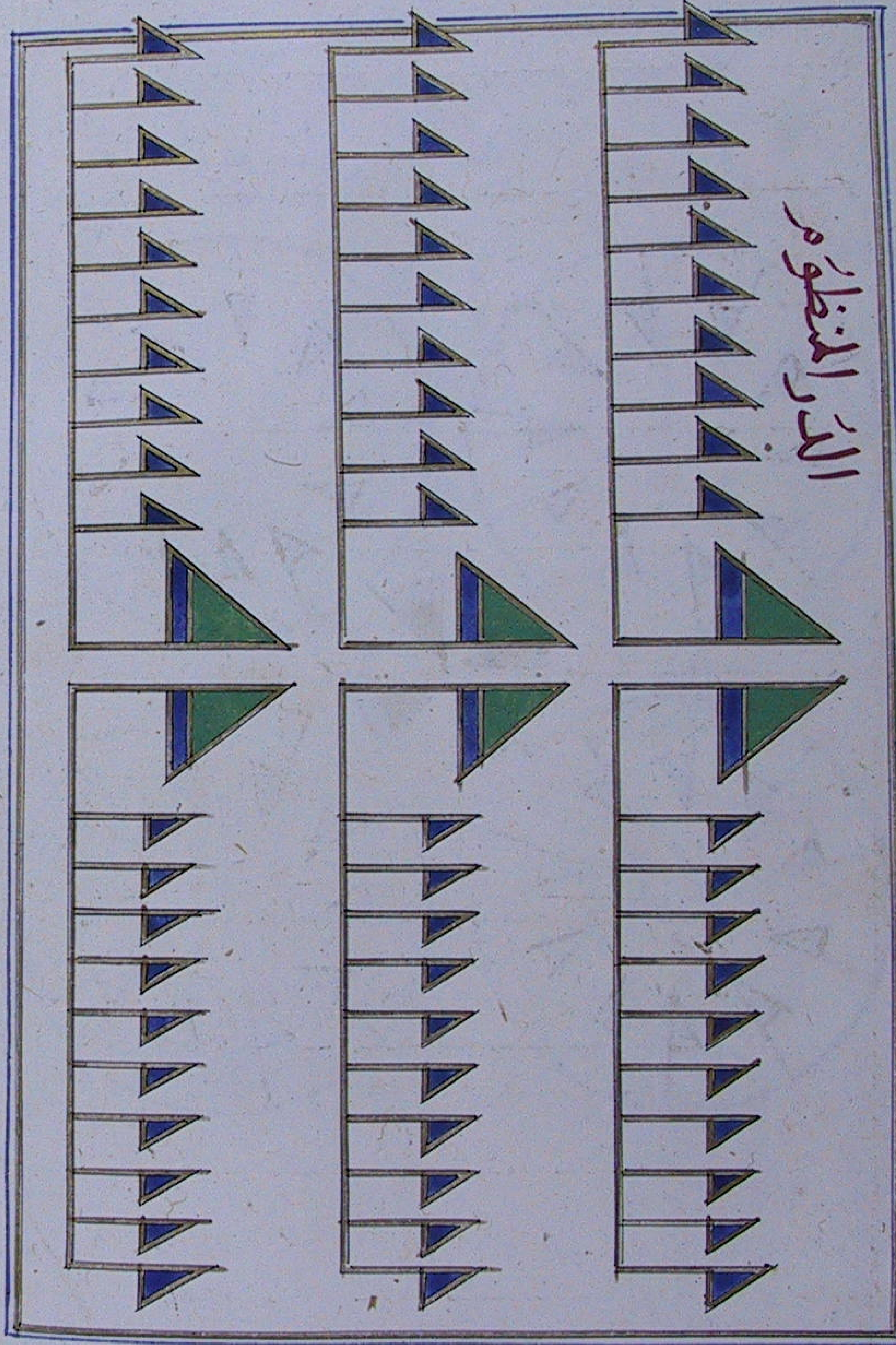
سيسرة

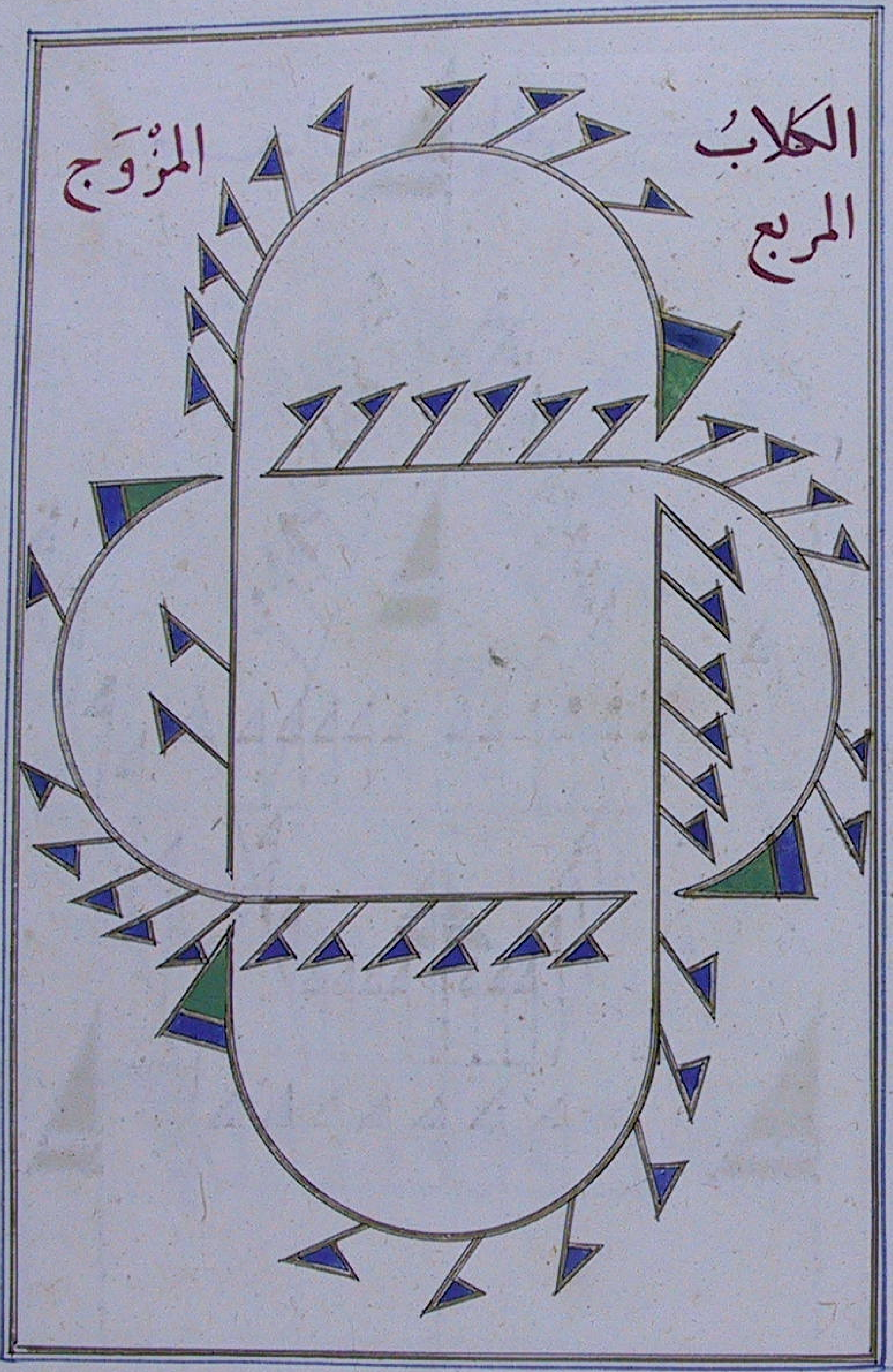
الحلقة فى الحلقة



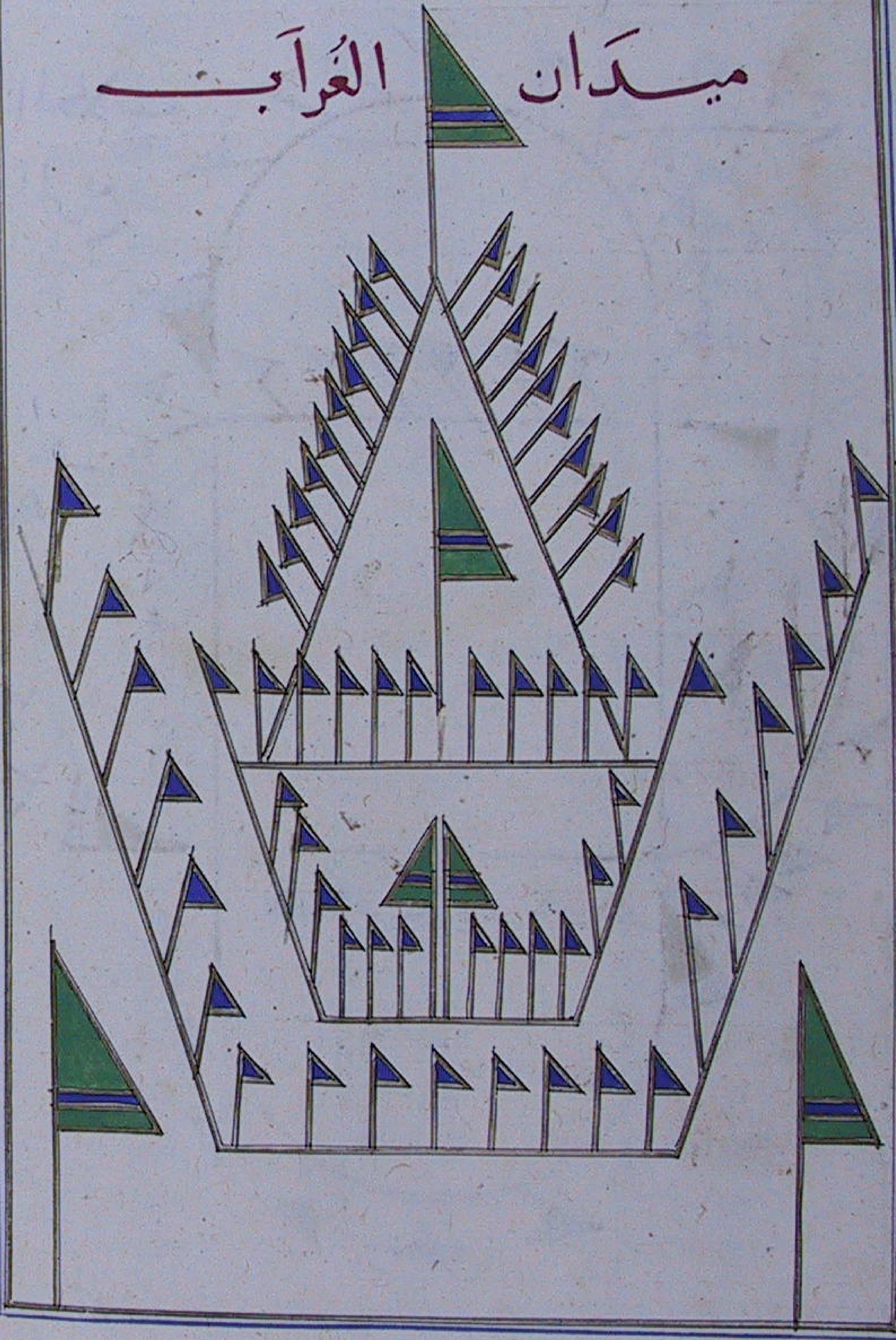
اربع حلق مقابلة



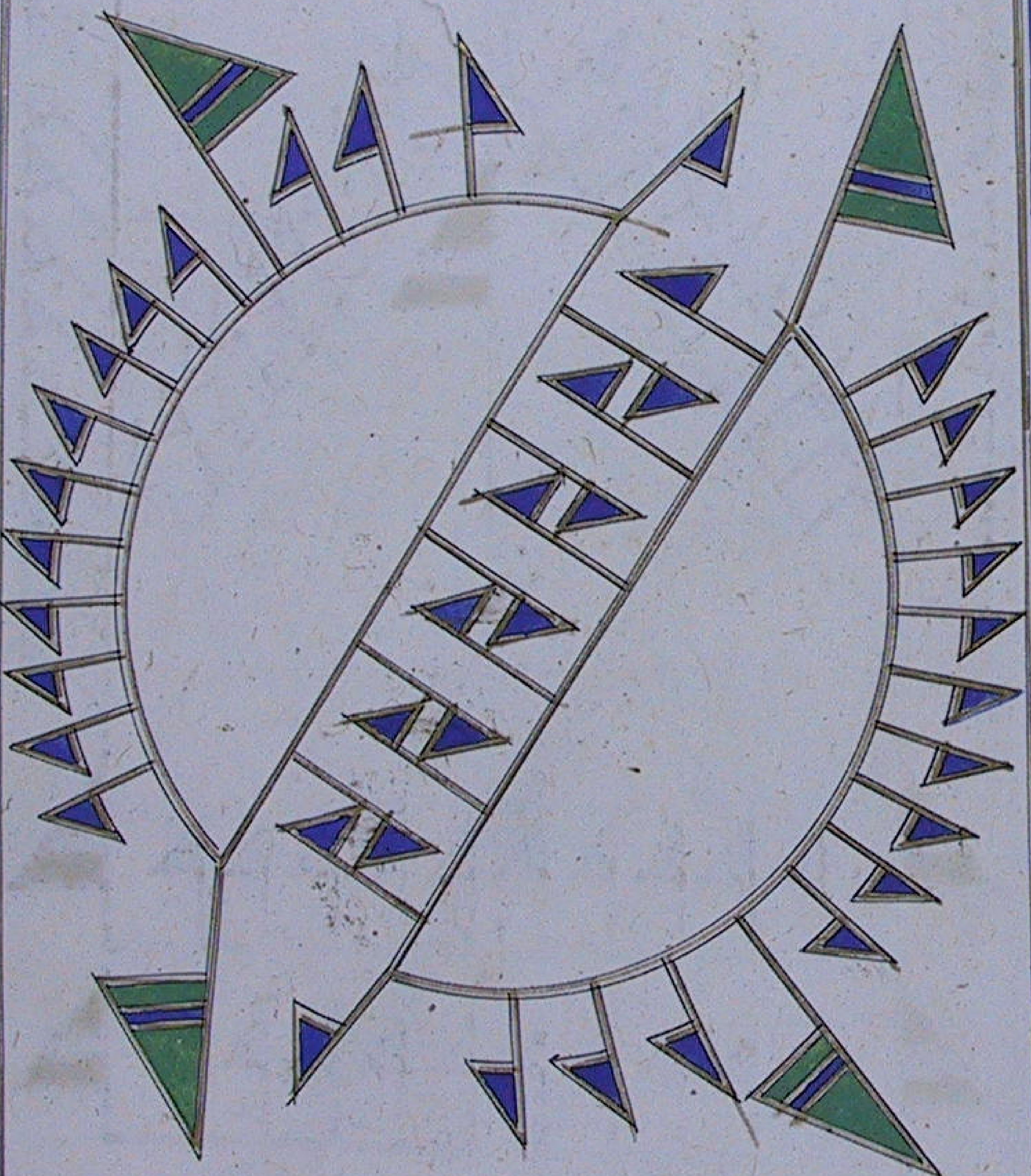

الدر المنظوم


الكلاب
المربع
المزوج

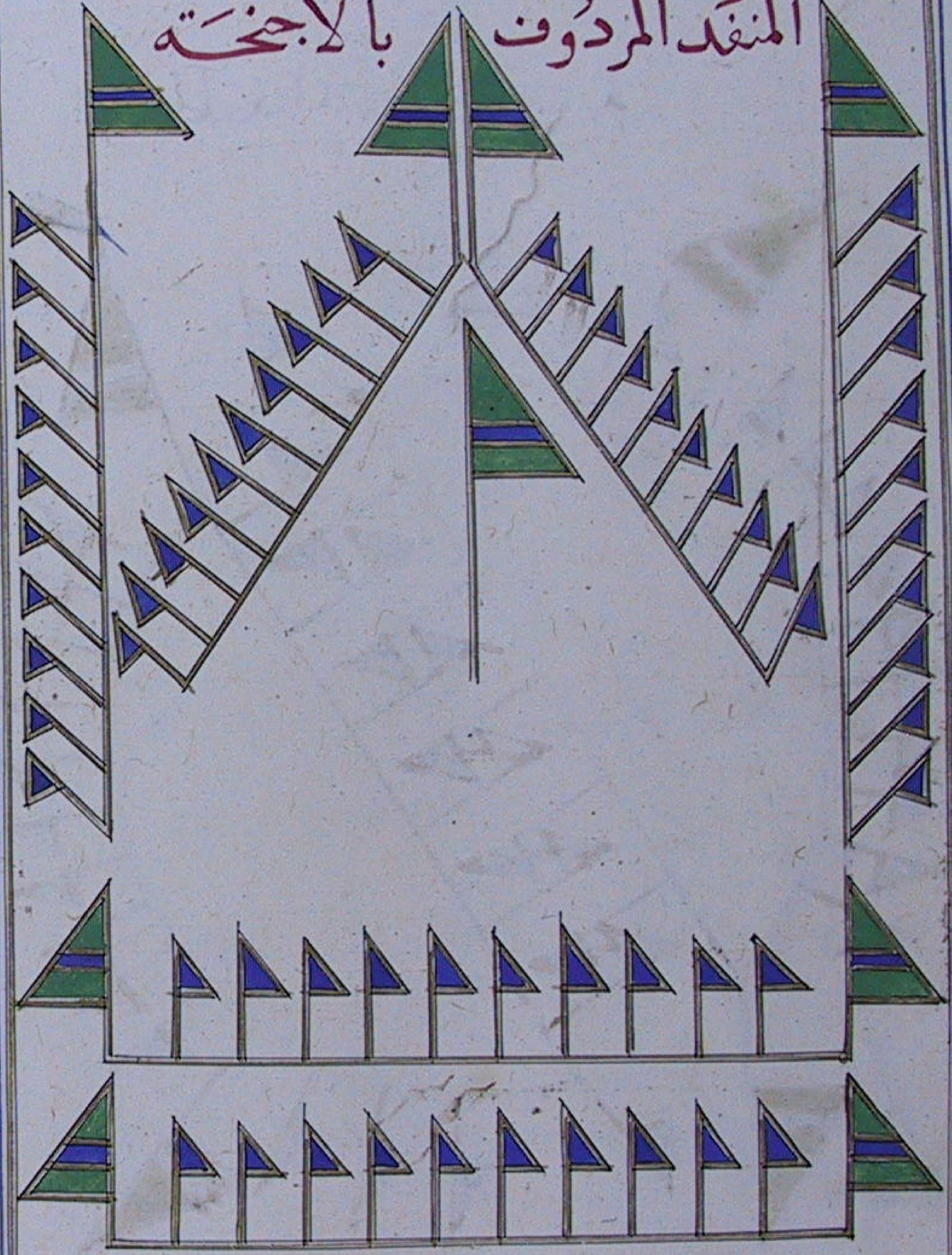
ميدان الغراب



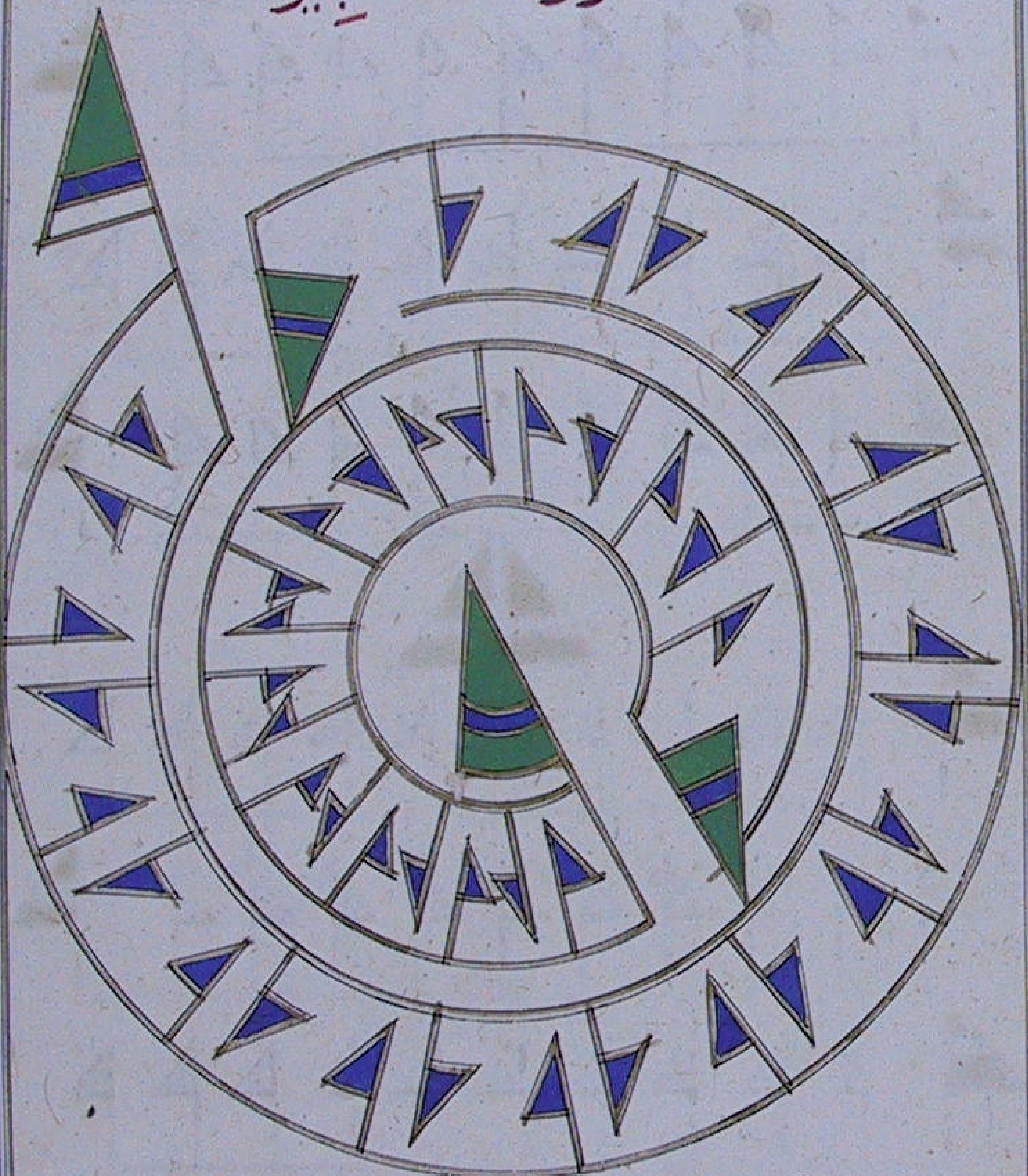
الحلقة المشقوقة



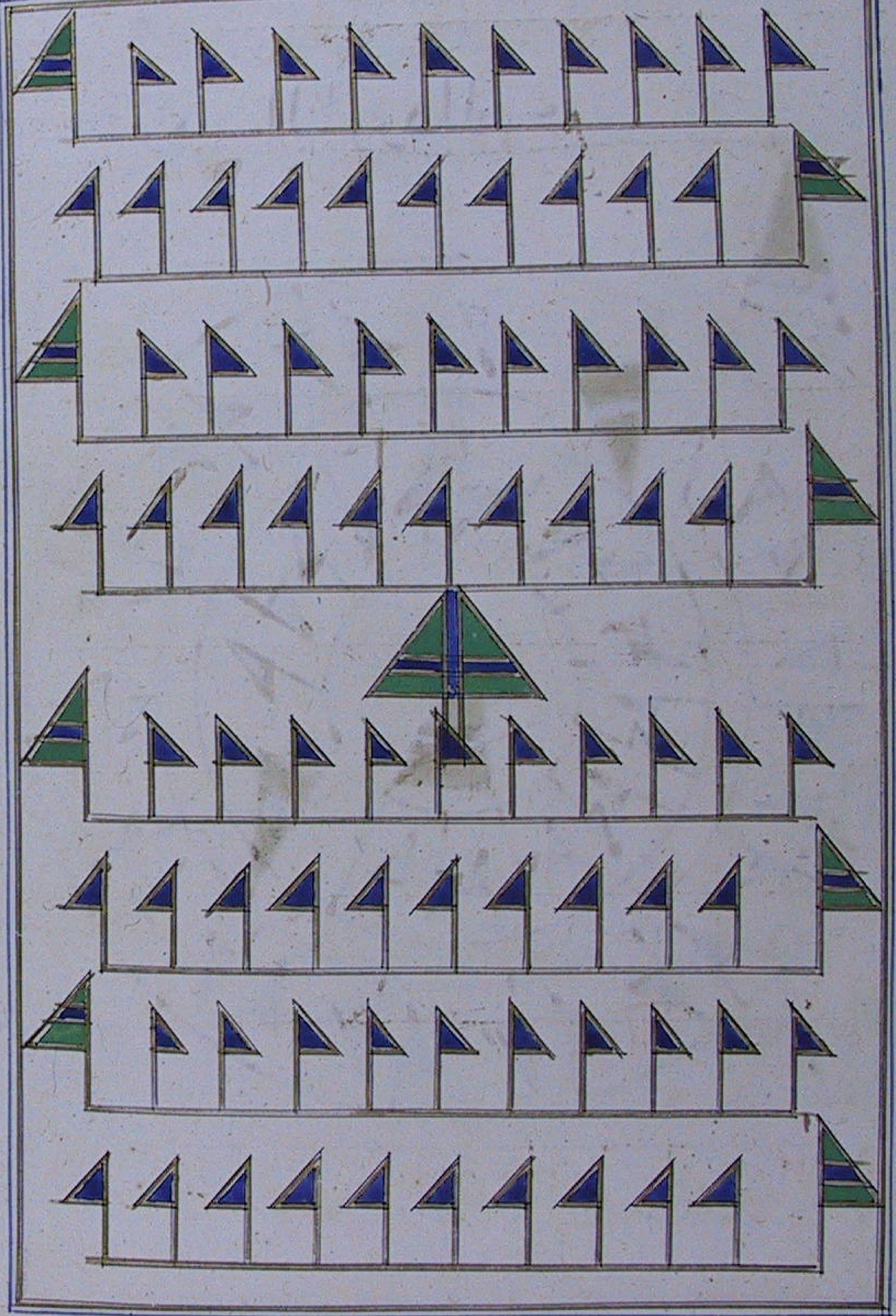
المنقد المردوف بالاجنحه



ترتيب النّاورد الكبير

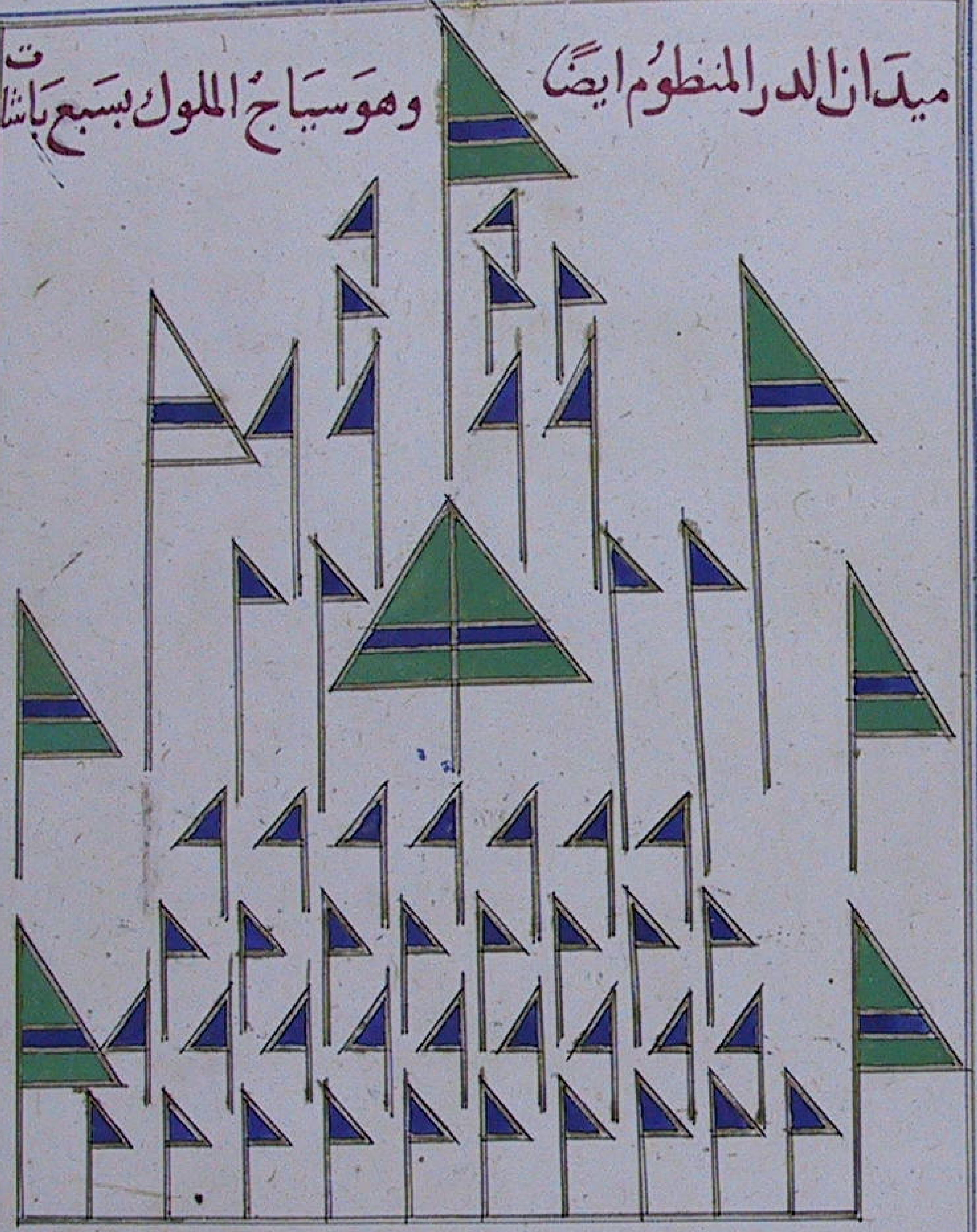


ميدان الدر المنظوم بثمان باشات خارجة بعد داخلة



ميدان الدر المنظوم ايضا

وهو سياج الملوك بسبع باشات



كتبه ورتبه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن ظهير الخطيب الصوفي